۱۴۱۲۸
فیلمونیتی تاسیس ۱۳۶۲
بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

طبع	طلا	نعره	مس	سرب	فلع	اهن	حرکه	نوگرد	رنج	عقاب	مجموع
هواره	۴	۲	۴	۱	۳	۲	۱	۴	۳	۴	۴
برودة	۳	۳	۱	۴	۲	۳	۴	۱	۲	۱	۱
رطوبة	۲	۲	۲	۲	۴	۴	۴	۱	۱	۳	۲
یبوسة	۲	۳	۳	۳	۱	۱	۱	۴	۴	۲	۳

طبایع و

هواء	۲		۲	۱	۱	۱	۲
برودة	۱		۱	۳	۲	۲	۱
رطوبة	۳		۳	۲	۲	۳	۲
یبوسة	۲		۲	۳	۳	۲	۳

میدان ۵

نار	۵	۲	۴	۷	۱	۱	۲
هوا	۵	۱	۶	۳	۲	۲	۱
آب	۵	۳	۶	۳	۲	۳	۲
خاک	۵	۲	۴	۷	۳	۲	۴

هواره	۱	۴	۲	۲	۲	۲
برودة	۳	۱	۱	۱	۱	۱
رطوبة	۳	۲	۲	۲	۳	۳
یبوسة	۳	۲	۲	۲	۳	۲

نار	۴	۶	۷	۴	۶	۳	۴
هوا	۶	۴	۳	۴	۶	۷	۶
ماء	۵	۳	۴	۵	۳	۷	۶
خاک	۵	۷۰	۶	۵	۳	۱	۳

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۷۸۴۶۲
کتاب مجموعه نسبت الروضة علی الزهر ۱ جلد دریلی
موضوع
بازدید شد
۳۸
۸۰۴۴
۷۸۷۰
خطی ـ فهرست شده
۸۷۷۰

هذا الكتاب مسمى بسر الربانى فى علم الميزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى توحدت فى انه عن مدارك الاوهام وتنزهت صفاته عن احاطة العقول والافهام والصلوة على محمد الذى خلد علوم الحق تعالى بالكتاب الباهر وكشف عنها حجب الشبهات بالمعجزات الظاهرة وآله مصابيح الانام ومدينة العلم وعلى اليهما ولعدوهما ما وصلت الى حقائق العلم اللدنى كلام الامام عليه السلام فى خطبة البيان عنى فسر الف ضعف جلدكم فى التقرب والبرهان وحررت خمسة عشر سنة فى اكرار علم الميزان وما ظفرت عليه بكثرت التجارب ومطالعة الكتب ثم فتح الله على سر الميزان الذى يحير فيه العقول ثم اردت اظهاره بسر الدر على بشير الله عبد الملك من حكماء يونان ابتغاء لوجه الله تعالى كما يفعله تجرد طالب المسيحى عن ابناء الزمان فى كل وقت واوان فى ظهر الكتاب المسمى بسر الربانى فى علم الميزان وترتيبه على مقدمة ومقاصد وتتميم مقالات وخاتمة

مقدمة اعلم ان العلم المسمى بالوحى علم معقول لا المعدنية يعرف فى اصول هذا العلم اقلب عين هذه الاجساد الى حد الكمال بسر الميزان فى غير زمان واحد الكمال فى الاجساد المعدنية تقلبها الى عين الفضة والذهب والى جوهر يقرب الاجساد الناقصة الى الفضة والذهب عند الالقاء ولذا ينقسم علم الميزان الى علم التركيب والى علم الاوزان وموضوع هذا العلم الاجساد وهى الذهب والفضة والنحاس والحديد والخارصين والاسرب والرصاص والزيبق الرصراص واما الاجساد المنسحقة كالمقناطيس والمرقشيثا والذهنج والاروردا شاذنج العسر والفيروزج فلا ريب فى كونها فى حكم الاجساد المنطرقة لا يخرج فى حكم جوهر

خطى

منها جيدا ذائبا منطرقا بالاستمرار ولا ريب ان التراكيب الميزانية انما تكون مع الاجساد المنطرقة غير المكلس لان تكليسها مانع لاعتدال الميزان عند الاستراح والانطراق ولا مطلوب فى الميزان الا هذا الاعتدال ولهذا السر قال الحكماء الحد المستدل ان كان مكلسا فصالح للتركيب وان كان منطرقا فصالح للميزان ولسر فيه ما قال جابر فى السر المكتوم ان الادوية اجسادية ثلثة صاعد كالحقوس والذهب المكلس والمشترى المكلس فان كبريتية الحبة تبرز الى الظاهر بنار التكليس فيصبغ الجسد بكبريتية الصابغة كالكبريت الاحمر فى الاكسير فليس فيه الصبغ زايد يؤثر فى الاخر للون الجسدانية مانعة النباط وقال صير والاجساد والاجساد فاشار به الى تكليسها الناقص فلذا تتعفن عن نار الهرار النحاس والبرهان على ذلك ان الحقوس يحمر الاسرب والزنجار يصفر الفضة والنحاس المنطرق يمتزج لكون احدهما ولا يؤثر فيها صبغ النحاس والاكحل الاسرب الممتزج بمثله فى النحاس قائما على النار كالاسرب بمثله والحقوس بمثله النار وكذا الفضة تبقى صفرا اكثر بفصال النحاس فاذا عرفت ان موضع تركيب الميزان الاجساد المكلسة بالتدبير وموضوع الاوزانية المسماة بالميزان الاجساد المنطرقة القابلة الاستراح فاعلم ان الاكسار الميزانية فى الاجساد الناقصة القابلة للاعتدال قال بعضهم فى حكم الزهرة وبعضهم فى حكم الكبريت فيحكى ان تتولد منها فى معدن الحكمة جسد الفضة والذهب او جوهر الاكسير كما تتولد هذه الجواهر الثلثة فى معدن الزهرة والكبريت والطريق الاقرب تولدها من الاجساد المطهرة بالتطهير التام

الان الطرق الابعد ان تولد هذه الجواهر الثلثة من الغبايط اما الشمس والقمر فهما
كالملل معتدلان في المزاج ومراتبهما بين الاجساد وكواكب القطبين وكواكب الافلاك
ولهذا السر انها لا يوجدان في عالم الاكسير التكوين والرونق والصفاء وهما كالخميرة
استحالة الاجساد والميزانية الى احد النيرين في كمال الاعتدال الا ان الفضة الناقصة
عن رتبة الذهب اكسير البياض والذهب ناقصة عن رتبة الاكسير الحمرة في الصبغ التام واما
الكواكب في الصبغ الزيبق الزجاج والخاس والرصاص وهذه الثلثة في رتبة الاكسير بين
الاجساد واما الاكسير فحكمه حكم الذهب في النقد والزراعة واما الجسد ففي حكم الفضة بالقياس
على الرئيس واما الاجساد ففي حكم الزيبق المرصص ولذا يذوب الحديد والرصاص واما
الروح الثوتيا فزيبق معقود على الاكسيرية ولذا يمض الخاس ويصفره كالذهب ويقلبه
على لمان الذهب ولذا يحرقه الكبريت في سبك النوال فلا تفعل في صبغ التوتيا
فانه ياس في علم الميزان لان صبغ الذهب الذي هو الصفرة والخضرة المايلة الى الحمرة
انما يوجد في التوتيا والمدبرة وهي قدر عشرها فقد ملك ملكا عظيما المقالة الاولى
في الميزان المتعلق بالاكسير قال بلياس في سر الخليقة ان الاجساد اول التي تولدت
من الزيبق وانما تغيرت هذه الاجساد في موضعها بقدر البقاء والاماكن بقدر اختلاف
الطبايع فيها وانما اضدادت في اول نشوها للتكوين ذهبا ولاكسير عرضت فيه الاعراض
فقلت لونه وريحه لاجرمه فجرم الاجساد وذهب وجوهر ما منه جوهره الا انها اختلفت
بالاعراض التي عرضت لها وشهد لها في الذهبية بالاوائل والطعوم والروائح لانها بالجوهر
والظاهر كلام هرمس الحكيم ان في كل جسد جوهر الذهب وهو الجوهر جرم ذهبي معتدل المزاج
وهو الجوهر جرم لطيف نوراني كالروح في الاجساد المختلطة بالاعراض الغريبة وهذا الجرم هو النوراني

كالروح

كالروح الساريه في اقطار الاجساد الكثيفه وهذا الجرم الجسد النوراني ليس بذهب بل فيه
في الاعتدال الذهبي وهو حار رطب قريب الى الاعتدال وهذا الجرم النوراني ليس
روح الجسد في باطنه كما ليس الجسد الكثيف جرم جسد في ظاهره وقد اشار بلياس الى ما ذكرنا
بقوله ان الابار انما ابتدأت في اول نشوه للكثرة الحرارة واليبس وذلك الى الزيبق
الذي كان في المعدن كان شدة الطباخ فاجزاء في جوفه كبريتا كثيرا فلما افرط
الكبريت وطال على الطباخ استعلى على اليبس فحضر رطوبة وال قطعت عنه مادة
جوهر الطباخ فلم يستمر الى اخر الطباخ صار ظاهره بارد ياب وهو جوهره
وباطنه حارا ياب وهو روحه وانما صار ليتا في اذانيه الكثير للبس روحه
وقد اراد بهذا الفاضل بالجرم الجسد الظاهر الكثيف واراد بالروح الجوهر
الذهبي الذي في اقطار الجسد الطاهر ولهذا الجوهر النوراني اذا خلص من ادران
الجسد الاكسيري بالمياه المطهرة يسمى بالاكسير النقي واذا اتحل بالماء الحلال رجع
الى الروحانية ولا يبقى اثر فيه الجسدانية اصلا صحيحة يسمى بالماء الله وهو الجسد الغذائي
الجواني في عرف الحكماء والطرس الاقرب في تطهير الاكسير تكليسه بالمياه الحادة
الحلال ثم يشمل بالاملاح المدبرة والزيت والنطرون ولابد من تكرار العمل
حتى يشمل منه قرصتا بيضا كالفضة في الرونق والصفاء في غاية النوراني
وهو الاكسير الطاهر ظاهره ابيض وباطنه احمر كالفضة الخارجة عن معدن الذهب
ولهذا السر ان الاكسير الطاهر النقي يرى لونه في الحمرة اكثر في غاية الوداد
وهو الاكسير الجسد الظاهر في صفة ما لقوه وبالروح الباطن ذهب كامن بالقوه
والملكي روحانية الاكسير غالبة على جسدانية ولهذا ثقله في ثقل الذهب

واقرب الى الذهبية وبيان ذلك ان باطن الاكسير احسن من الذهب
المعدني من وجهين احدهما ان الاكسير زئبق معقود بنوع من الجمود فيمكنه الكلاله
بنوع الحراره ويصير باذنه تبر زئبقا رجراجا وهذا احد اركان الحجر
ولا يمكن في الذهب الخالص لكمال نضجه وانعقاده عن الذهبية بالمزاج التام
وثانيهما ان في باطن الاكسير نوع من الكبريت الاحمر يعقد به الزئبق عن الاكسير
كما يدل عليه عقد الرواج بالاكسير الغليظ وهذه الخاصيه لا توجد في الذهب
فبهذا القياس الاكسير وثالثهما ان صبغ الاكسير الظاهر اكثر وتكرار جسديته في باطن صبغ
زايد ولذا احمر بالنار فيصير الزنجار احمر وهذا لا يوجد في الذهب العامه
ورابعها ان في باطن الاكسير كبريت يظهر الكبريت عند الذوب بحر النار ويوجد
كما يليق به من الاحجار والاكاسره حرارة كبريتيه ولذا في حكم الكبريت بين الاكاسر
وهذا لا يوجد في ذهب العامه وخامسها ان الاكسير يقبل الاصباغ اكثر من
الذهب في باطنه صبغ كامن ولذا احمر الاكسير تكليسه اولا بمقدار اسد
من ربع العامه فان الزئبق عند القائه بالاكسير يغوص في جسده ويسرع في
اقطاره ويمتزج بروحه فيخرج جرم الاكسير بما في الزئبق من الرطوبة المائيه
ثم يحمر الزئبق بما في الاكسير من الكبريت المنجمد ولذا السيخي في غايته النعومة
ويذوب بالنار ثم يكلس بهذا الاكسير باحد الاملاح الذبره ثم في آلة
التصعيد مرارا ويرد الناتج على الاكسير في كل تصعيده بالسحق التام وعلامة
النهايه في هذا التدبير ان يصعد محمرا كما سيقول ثم يوضع المصعد في

نار النجار حتى ينجمد ما فيه من الملحية الصاعده بشبه النار ثم يقطر الملح بالنار خل
ويوخذ الاكسير المصعد من الزئبق فيجعل في آلة التشميع ويرسبها بقدر عشر ٢
من الملح المذلل وهو الملح المدبر الحاد الذي يجعل الى قابله بالنار
زئبقا رجراجا ثم يوضع المدبر بسبعة ليله على النار المعتدله حتى يتشمع ويصير ماءا
رائقا كالشمع المذاب ثم يخرج عن النار ويترك حتى يبرد ويحمر ثم يوخذ
هذا المحمر المشمع ويسحق ويوضع في آلة الحل حتى ينحل اللطيف الروحاني وينفصل
الكثيف الجسدي ثم يوخذ المحلول ويحفظ وبذا الكثيف باليورق مرارا حتى
يصير جسدا حيا في نهاية الصفا وهو الحد ذهب روحاني زئبق جسدي اكسير
روحاني اكسير المنظر روح المخبر وهو الجسد خمير المحمر في التراكيب الاكسيريه
وقد اشار اليه خالد بقوله وثم قسم الاناث فريضة وقد اشار بالكون
الثاني الى الاكسير المحلول وقد اشار بالبدر المنير الى النفس الجامعة بين الروح
والجسد وهذا البدر هو الصبغ الكامن في الاكسير وهو الكبريت ظاهره ابيض
وباطنه احمر فرفرير وقد اشار اليه مرشي بحرق الملح حيث قال فخذ جزء
من الذهب المصفى ومثله من حرق اليمين وهو الكبريت المنقى بملح
القلي كدر ونقي وانما قال اكسيرا لان الاكسير المحلول المدبر
الطاهر لا يوجد عند العامه فضلا عن هذا الاكسير المنقى هو المشار اليه بروح
الصفتين في عرف الحكماء وهو لبن العذراء الجواني وقال الفاضل هذا

تفسير كلامه الخالد والمراد بالبدر المنير الذهب الفوري وقد اشار اليه هرمس
بالاحمر الناقص وزراد به الصبغ وهو الكبريت الاحمر فهذا كبريت الاسرب
المحمر بخلاصة المزاج في معدن الكلمة الالهية وتدبير هذا الصبغ كالتدبير
المذكور في الاسرب المحلول الا ان الصبغ يقلس بالنار وحده ثم يقلس
بالاملاح ثم يحلل بالماء الحلال والتركيب الاول في هذه الثلثة ان
يكون جزء من الجسد وجزئين من الصبغ وثلثة من الروح المحلول ولا يقلس
الحلال هذه الاجزاء واثرابها بالمزاج التام بدون الملح المدبر
المحلول وهذا الملح هذه الاشياء وحلها بالنار الحارة حتى يصير المجموع
بعد الانعقاد جوهرا واحدا انيا وتفضض بالصبغ على الملح المحلول
ولا بد بعد هذه الانعقاد ان لا يبقى في الجوهر اثر من الملح ثم تشبع بثلثة
اجزاء من الروح المحلول في ثلث دفعات ولا بد ان يزيد في كل
تقية وزن الجوهر بعد الثالث حتى يكون فرضيا احمر ثم يلقى جزء منه
على خمسة من الشمس على القمر المزن مقداره بحسب قوة الاكسير فيصير القمر ذهبا
خالصا واما تركيب القمر في الاسرب المحلول فمجزء من الجسد وجزء
من الزاج وثلثة من الاسرب المحلول ثم يلقى بعد التشبع واحد منه على خمسة
من القمر المدبر واحد منه على العالم المنقى بعد القوة للاكسير وللعقول
ان الجزء من الروح النفساني في صبغ البياض والجزئين منه صبغ الحمرة في التركيب

واما الاوزان الاربعة في الحمرة ثلثة اجزاء من الاسرب المحمر وعشرة
من الشمس وجزء من القمر تذاب هذه الثلثة بالبورق يخرج جسدا احمر
ذهبيا ثم يذاب هذا الجسد بمثله من القمر المزن يصير المجموع ذهبا كاملا وللناس
في هذا الميزان تحمير الاسرب بالزاج المحمر حتى يكون احمر في غاية اللين كالشمع
ولو كان هذا التركيب في الاسرب المحمر المقلس مع النيرين المقلس على الوزن
المذكور خرج منه جوهر احمر في غاية الحمرة يلقى واحد منه على عشرة من القمر
المزن يخرج المجموع ذهبا كاملا وفي اقتدر على تحمير الاسرب بالزاج المدبر
في عشر مرات ولا بد ان يكون في عاشرة الدور في غاية الدواء مكلسا
كالزجاج فقد وصل الاكسير الذهبي بدون التركيب فان الدرهم منه يقلب عشرين
مثقالا من القمر المدبر ذهبا خالصا وقد اشار ابو القوم بتحمير الاسرب وليس في شان
الذهب قبول الاصباغ وقد اشار القدماء الى ما ذكرناه بما قال سيدنا
موسى عند الحي المسمى بنظاريس والعشرة الالواح التي ذكرها الحكيم السموس
واعلم ان الصفة هي التي تجعل الكبريت وقد شهدت جميع على مثل ذلك فقالت
ان ماء الكبريت لا يجمد ابدا الا في تلك الصفة واجعلها خمير الذهب الذي
هو القلد ثم قد اختلط واجعلها الى ان يعقد ونحن فانك تجده ذائبا
اطبخه الى ان تجده فرضيا. المراد بالنظاريس الجسد الروحاني والمراد بالعشرة انواع
الاصباغ الداخلة في الجسد الروحاني وليس هذا الاحمر الجسد بالاصباغ بل الاصباغ

بدون الماء واتما تعقت هذا السر المكتوم اتفاء لوجه الله فاكتم ذلك وادع
لمن اباح لك هذا السر المصون الذي لم يصرح به احد من الفضلاء الى الان واما
طريق الابعد في التراكيب الاربعة ان يوخذ لبن العذراء مع المرتك الميفض
المدبر مع القح ويضاف اليه العبد المصعد الحمر مع خلاصة الزاج الحمر ويضاف
اليه جزء من الارتب المكلس الحمر بالزاج الابيض فتدبر هذا المكلس الحمر بالعبد
المحلول بالماء الحار ولبن العذراء حتى ينجبل بالكلال التام ويصير جسدا
لطيفا رطبا ما ثلا الى السواد وان دبرت هذا الجوهر باللبن وحده المحلول
فيه جزء من العبد الحمر يصير جوهرا للحمرة الا ان كلا منهما يتعب قليلا من الاعمال
الاجساد الناقصة لكون هذا المدبر من الجواهر الغليظة البعيدة عن بسيطها الادنى
ولهذا السر هذا التدبير بالطريق الابعد في عرف القوم واما الاوزان الاربعة
من الطريق الابعد فان يوخذ ثلثة اجزاء من الجسد الحاوي الاحمر الجامع من الارتب الغليظ
المكلس بالزاج وجزئين من الذهب وجزئين من القمر وبذات هذه الثلثة
بالزاج المدبر المسحوق جسدا احمر متورده بسبعة دراهم وهو في حكم حديد المذاب
فاذا علق هذه السبعة بتعليق دار الضرب يخرج اربعة دراهم ذهبا كامل العيار
وهذا اعلى المرجو من الاكسير عند الطالبين ولاكن كتم تدبير الزاج
غاية الكتمان وصلت اليه يد صحبي التدبير الثاني بعض تلامذته وبطول التجارب
في الشهور والسنين والايام واشكر ربك الذي اظهر هذه الثمرة المباركة من شجرة الاقلام
المفضلة من حدائق العرفان وقد قالوا ان اولاد الارتب كنوز الحكمة الالهية

الجمع

ناقص

ومع رضيع ضعفا من العقود والغنا ما فيها من الخزائن المعقة بجواهر الغنا ولذلك
صحب اليه يوتيه من يشاء والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
المعلم بالرصاص القلعي قال جابر ان القلعي حار رطب بحري الذهب لا
زيادة رطوبة فيه وتصان حرارته من مجاورة الذهب لكان ذهبا وقد اشار
بهذا القول ان باطن المشتري في الطبع ذهب والنقص في الذهب من الذهب بزيادة
الرطوبة وتصان الحرارة ولهذا اشبط روح المشتري ليدبر ذهبا بالفعل
بل بالقوة وقال الامام في كتاب البيان ان القلعي بارد رطب ظاهره
رصاص وباطنه حديد وقد اشار بهذا القول الى ما قال بلياس في سر الخليقة
ان الانك جوهر معتدل الى العذوبة والحلاوة والصفاء ولكنه رطوبته
كثيرة فلذلك صيرته لان الصيرة في رطوبته وغثته في برودته يسيع سوقه
وبرودته مع رخاوته لامع جسمه وثقل الجسد فلهذا كرهت طبيعته لانه يرجع الى اصله
الذي ابتداء له بهون تدبير لما عرفه وهو اوفق كيانا واصبغ لانه جوهر
في الابار ولهذا ارتفع عن كيان الحديد الذي هو في قسم المريخ وسفل عن
الابار الذي هو في قسم فضاء وسطا بين بين الابار وعن الحديد فالظاهر
من هذا الكلام ان القلعي الذهبية وهي رصاصية القلعي وفيه الحديدية
وهي جسمانية القلعي الجسدية وهي الرصاصية الظاهرة ولهذا السر ان الجسد
الحديد القلعي اذا كان معلما اي اعراضه الظاهرة يكون هذا الحديد الظاهر الرصاص

الطاهر النقي واذا احصد خفه لطافه وبياض لونه الاكتحال بالادويه النفيه
صار حسناً لطيفاً مايلاً الى الرطوبه والبروده الى الاعتدال الفضه
وهذا الاعتدال حاصل للاعتدال الحديد الطاهر النقي الابيض المذاب ولذا
جزء منه او جزءان او ثلثه من الحديد يصيران جسداً واحداً احمر قائماً على
الخلاص فلذالك قال جابر وباطنه حديد وقد اشار اليه الفرق لقوله
وهو ادق كياناً واصفى جوهراً من الاثار ولذا ارتفع عن كيان الحديد البرى
هو من قسم المزج وذلك ان كان الجسد جسمانيه الكثيفه والجسد نفسه المختلطه
بالاشياء الغريبه وورقته هذه الكيان ورقته هذه الكمال لطافه وهو عباره عن
القوام الكبايه بكثره الرطوبه فيلزم بالضروره ان يكون كيان القلس اللطيف
كيان الحديد المايل الى اليبس في المزاج وقد اشار هذا الفاضل لقوله واصفى
جوهراً من الاثار الى روحانيه الرصاص فان الصفا في الجوهر انما يكون لخلل
الكثيفه اللطيفه الجسمانيه الكثيره وانقادها باليبس التام فيكون الصفي في
رتبه روحانيه الاكسير لحروجها باليبس عن الاعتدال ولذا قال انها الملك
جابر في حيان في الكتاب التاسع من جمله التبيين ان العلم مختلف فمنه ما قال
قال حار رطب ولبعضهم قال بارد رطب ورجح القول الاول وقد اشار الى تمام
بالله ابن الرصاص بالاشياء الحمره فانه لا يمكن ان يصير الرصاص الى الذهبيه
بدون البدع وقد اشار اليه جابر في نهايات الادب اذا اردت عمل عليه اردت

المنفصل ابيض وان لا يمكن ان يصير احمر

الحمرة احمر للكبريت الباطن في البياض وذلك لانه يمكن ان يكون معتدله لان
الذهب والفضه والقول فيه قريب فقد اشار الى ان الرصاص طبع الذهب والفضه
بالقوه واخراجها من القوه الى الفعل يحتاج الى البياض والحمره واشار الى لزوم الاعتقاد
لما ذكر بقوله فيه قريب وفيه رمز الى التدبير القريب الى المرام والطريق الاقرب
في تطهير الرصاص ان يكلس مع القلي في المعتدله ثم يغسل بالمياه العذبه
ثم يذاب بالزيت والنطرون بعد بعد حتى يصير الرصاص طاهراً من جميع الارجاس
ثم يكلس بالاملاح وهذه في اتون الحكمه في قطر ميز فخار ثم يستمر على الاتون
سبعه ايام فانه يخرج ابيض كالفضه والاعاده التدبير حتى يكون ابيض كالثلج
او العاج والرصاص في هذه المرتبه يسمى الحديد المبيض التام وهذا الجسد الابيض
حامل الفضه في انعقاده وازيد منها في الجسمانيه للطبعه ولذا يمتزج بالفضه ويحملها
سريعه الذوب بالكبريت الابيض فيحتاج الى جزء من الحديه المبيض القائم على النار
حتى يكون الجميع فضه قائمه على البرادين ولو لم يكن هذا الرصاص المبيض حامله
لا يمتنع امتزاجها بالمزاج التام فقد تعقق في هذه الدقيقه فانه من احد الاصباغ
في مفتاح الميزان وهذا الرصاص اللطيف حمر الحمر في الكسير الباض وان شمع هذا
الكبريت الابيض بالمياه الحاله يصير ريقاً سيالاً فاذا اخذت منه جزء من الفضه
وعرضت على اللهب المشمع جزء وذوبت هذه الثلثه بالنار المعتدله حتى يصير جوهراً
مشمعاً في غايه الاكتحال يلقى واحده على عشره من النحاس المدبر يصير فضه خالصه

وان اخذ فوق في الرصاص المدبر نصف الجزء جوهر ابيض كالرخام واحده على عشرة
في الناس يقوم على الكلس وان دبرت هذا الجوهر بالكبريت الاحمر المحلول بلبن العذراء
حتى يصير احمر اشتد الى المرار يبقى واحده على خمس في القمر واما الطريق الاسهل
في الرصاص ان يوخذ جزء منه وعشرة في القمر ويصعد اجزائهما بالبرنيها معا بالمبخرة
ثم يكلس بالملح في اتون الزجاج ثم يغسل الملح بالماء العذب حتى لا يبقى في الجسد المغسل
اثر الملح صلا ثم يشمع المدبر بالعقاب البلوري حتى يذوب كالشمع بالنار الناعمة
ثم يوخذ منه العقاب بخار الماء حتى يبقى الجوهر خالصا واثر الملح فليتفرق جزء
منه على الناس المتفق يقوم فضة خالصة واحسن منه في التركيب الرصاصي بذاب
في سبيكة الحديد ثم يوضع هذا المغرقة على الماء البارد حتى يجمد الرصاص فيوضع
عليه رماد حيلي جموده ويوضع على الرماد زيبق كوبة ويغطى بطبق حتى يتخلص
حق الجمد الزيبق بزاجه الرصاص ثم يصعد هذا العجينة بالنار القوية في القرعة
يبقى منه في الف القرعة قطعة في الرصاص في غاية البياض واذا العقيت
جزء منه على عشرة في الفضة ومنه على عشرين في النحاس المدبر يقوم على الرصاص
واما هذا العيد المعقود رصاص في الصورة الكبرية الحقيقة ولو العقيت جزء منه
على خمسة في المشتري يطبع في الرصاص يقلبه الى حسن الفضة في الرديء والصفر
ولو العقيت جزء منه على عشرة في القمر دبرة ما ذكر يكون الجوهر المشمع في غاية القوة
والاطافة والصفاء واما الاوزان الرصاصية للبياض ان يوخذ جزء في الرصاص
وجزء في الاسرب وبذاب احدهما اولا حتى يصير احدهما اولا

الى البياض

الى الناض وهذا الجسد يسمى بالجسد الكريم اذ الكريم عند الحكماء وهذا الجسد اذا
قام بالحديد يغيرها لصالون الحكمة في رصاص واذا احمر بالزاج الاحمر
يصير جسدا احمر ذهبيا على الخلاص واما كون الجسد القمري فضة خالصة
بالفعل انما يكون باضافة الفضة لسر الميزان الذي تحير العقول في ادراك
ما يوجب هذا السر الميزاني عن اقلد العين وربع ساعة من نهار وقد
اليه جاء بسدس العشرة وهذا القدر يقوم مقام الكبريت في سر الاستحالة بدون
الكمال وهم وكذا
هذا المقدار في الميزان واما كون جسد الذهبي ذهبيا بالفعل تماما باضافة
الشمس النورانية في الاعتدال كالملح في الطعام وقد اشار الى نسبة الكل في
الخمسة قال الكبير ربع الجسد يعقد كل الماء ولو زاد هذا المقدار او نقص لا يمكن
سر الاستحالة وهو المراد بمثاله الزعفران فان المقدار المعلوم يخرج الشبه
لونها ولو كان اكثر او اقل لم يدل هذا العمل ولا يكون تاثير الزعفران
في اخراج الشبه بالتعليق على بطن الانثى الا بمجرد مقداره وقد اشار القوم الى
القدر المعلوم وهو خمس العشر او سدسه وقد جربته بالثمن بالقياس الى المقادير
الكل فصار سر الاستحالة في غاية الكمال وهذا في نهايات الكشف في الميزان
الذي لم يصل اليه اكثر الفضلاء حتى اكثر الطغرائي وربي تبعه مع كمال تضلعهم
في الاسرار الالهية لقصورهم في الخواص الميزانية ثم اعلم ان صلة كثرة التجارب في البرنامج
ولذا اصر نوا كلام القوم فنبهوا الى رموز اسرار الحجر المكتوم على وجه حكمة تحير العقول

في ادراكها ولوجوه الجواهر الفاضلة الجليلة والطلوع على اسراره المذكورة في كتبه
المبسوطة لكن نوضح تلك السير هذا الاستاذ العارف في علم الميزان وما له
الذي لا شريك له ان هذا الكتاب الذي من كتب هذا الفاضل بالرموز
والاشارات فلا تقف على كتابه هذا فانه نزع خزائن الاسرار المكنونة مدون
الطلسمات والسهر مرجوع الى طراز مقدم المقالة الثالثة في الميزان المتعلق
بالحديد اعلم ايده الله تعالى ان الاجزاء الكبريتية المختلطة بالحديد عند كونه
في المعدن وانما الجسم اللطيف الكائن في جسده جوهر ابيض قريب الى الاعتدال
الذهبي في المزاج وقد اشار الشيخ الى الحديد بالعبد الواشي لانعقاد زيبقه الكبريتية الكثيرة
هو خفيف الوزن تتخلل الاجزاء ويصير قشورا ألف وذلك احتراق الاجزاء الكبريتية المذكورة
فيه بعد وصول النار الى الداخل بسبب انقباض معدنه بشدة اليبوسة عند الانعقاد
ولذا يحتاج الى الملين كالبوراق والاملاح وهذا الجسد مع شدة اليبس واصلابته تنجر
بر طوبة الهوى والحموضات والسر فيه ان الاجزاء البورقية تقطع الاشياء الغريبة
من الادران وتظهر الصفرة الكائنة في الحديد بعد اكلال جسده فيصير شيئا فشيئا
لون الزعفران والبرهان مع كلمة الحديد ان براده اذا القيت على نار نحاس الحفاظ
تحدث مع هذا البراده بر طوبة الفم وحرارة قوية كما تحدث مع اجتماع كلس القشر بعد
واما البرهان على الاجزاء البورقية فان طعم الحديد حامض والحموضة مع اجتماع البورق
واما الملوحة في الحديد فلان الاجزاء اليابسة المحترقة فيه مرة والر طوبة الزيبقية فيه
عذبة واذا انكسرت المرارة بالعذوبة قامت الملوحة مقام البحر الحكماء والبورق
الاقرب في اصلاح الحديد غسله باء البحر واخذ مراده ثم يوضع في البوطقة ويجعل في شدة

النار فاذا تبرغ الحديد يلقى عليه الاملاح المسحوق ماء القلي حتى يذوب ويجمر فيلقى
عليه المرتك المسحوق بملح القلي حتى يكون بربع الذوب كالرصاص ثم يسبك بالزجاج مرارا
كثيرة حتى يكون جسدا ابيض ثم يبرد ويدخل في العظم المحرق حتى لا يبقى فيه رائحة المرتك
وهذا عمل مجرب لا ارتياب فيه ولكل يحتاج الى اضعاف السبك بشدة النيران فاذا اخذ براده
هذا الحديد الطاهر والقلم مع الزيبق بوساطة النوشادر والخل في مغرفة الحديد ثم يصاعد
الزيبق وهذا براده في غاية اللين والصفاء ولا بد في ذوب الحديد من بورقه
وهو بورق الصاغة وملح القلي والزجاج والنطرون وعقاب معجونة بدهن البيض
ولكل منها وزن السدس الدرهم وهو يلين كل جسد وقد كفته الحكماء واقرب ما ذكر
ان يلقى البراده باحد المياه الحاره ثم ذوبها بالاشياء المذكوره حتى يكون جسدا ظاهرا
في غاية البياض واقرب منه ان يذاب البراده بقدر ربعه من الزيبق اولا ثم يذاب الجسد المذكور
ثانيا بملح القلي والمرتك ثم يكرر استرالها بالنطرون والزيبق ثم يذاب بورق الحديد
حتى يكون جسدا ابيض حمارجا للقمر في غاية القلي والاكرار المكنوبة ان يخلط براده
مع براده الشبه قبل التبرغ فانها تجمع اجزاء الحديد لسرعة الذوب وتذيبها بالكامية
في الشبه من الزيبق ثم يذاب بالاشياء المذكوره حتى يصير ابيض كالقمر وهذا الكسير المشهور يقيمه
على الرياض ويمتزج بالقمر الخالص على سر الميزان فيصير خالصه وهذا الحديد في الجسم
يغسل بالملح المملس ويغسل بالماء الحار ثم يشبع بزيبق المتخذ من الخل الطاهر حتى يكون اصفر كالزعفران
ثم يغسل منه النشادر بالماء الحار حتى لا يبقى فيه اثر ثم يذاب بالبورق فينزل منه جسدا
احمر منطرق مايل الى الذهب في الصفرة وهذا ليس بالملح الحر وليس فيه ظل سهلا واقرب منه

ان يغمس صفائح الحديد في الزيت كما وغمرها في النار ما تمرة ولا بد من تبديل الزيت اذا
احمر ثم يدبر الراسخت كذالك ويستنزل بالزيت والنطرون فينزل كالماس اصفر ثم يوخذ
جزء من الحديد وجزءان من النحاس المذكور ويذاب بالبورق ينزل جسداً اصفر ثم يرد بعض
بالكبريت حتى لا يبقى الا الحديد بوزنه ثم يرد بعض بالرؤس الدايس حتى لا يبقى فيه الا اليسير الكبريت
ثم يحمى هذا ويطفئ في الزيت مراراً حتى يخرج ما يقرب الوسخ والسوار ثم يعاد الكبريت
ويرجع بالشمع والبورق يخرج جسداً ذهبياً في غاية الصفاء واقرب منه ان يوخذ جزء من
النحاس وجزؤ من شبه ثم يرد بعض بعضها بالكبريت ثم يدبر الحديد الباقي مع الرؤس بالخمس
الزيت او الحنى الذي فيه البورق ويلقى القاطر حميه مراراً حتى يصفو في جميع الاوقات فيخرج جسداً
اصفر في غاية الصفاء واقرب منه ان يوخذ اوقية في براده الحديد وثلاثة في الزجاج البوتي
في ستة دراهم في القلب ويطلى الحنى الحار اوقاء الليمون ويدبر الحديد بهذه الاجزاء الثلثة
ثلثة ايام ثم يغسل ويسبك الحديد بالسهولة يخرج جسداً احمر ثم يذاب بالبورق ويغمس الزيت
حتى يصير جسداً احمر طيباً في غاية النقاء واقرب منه ان يوخذ من الحديد جزؤ ومن النحاس
جزؤ ونوشادر في الماء الفاروق مع وجه لا يبقى فيه اثر الجسد انه ثم يجفف الرخمة
الماء كالتراب ثم يستنزل هذه الارضية بالبورق يخرج منها جسداً اصفر في غاية الصفاء
ثم يذاب بالبورق ويغمس مراراً في دهن البيض يصير في غاية البياض والصفاء وان كان بدل
الفاروق ماء المعشر كان احسن وقد اراد المجلد كي الى هذا في انها بالطبرزد فانه
اقتدر على استخراج ماء حاد صلد بحيث اذا القى فيه شيء من النفوس والارواح
والاجساد والبراد ات تحلى وتفرق اجزائه فانه يصير به الك ان كان عالماً الى

استخراج الجوز الصالح منها وزوال العرق الفاسد في اسرع وقت واقربه واذا قد انتهى
بنا التعليم الى حد لا يحيد الكثير من ذلك في كشف الاسرار والايضاح فاذ وصل الطالب
الى الحديد المحمر خله اوزان كثيرة في الميزان واقربها ان يمازج الذهب بواسطة القمر المزن
ولا بد فيه من سر الميزان حتى ينقلب الى عين الذهب بالاستحالة التامة وهذه ان استحالة بدون
الاعتدال الذهبي في حد الامتناع فسر الميزان ان يوخذ من كل واحد من هذه
الاجزاء الثلثة مقدار معين يحصى عند التركيب هذه المقادير المزاج الذهبي وهو حار رطب
في الدرجة الى لا يمكن بدون الاطلاع على الامر جبة المرجوة في الحديد المدبر والقمر المزن
والذهب وهذا في حد الاعتدال فان الحكماء حرروا بمزجة الاجساد ولم يشيروا الى ان
المزاج في كل جسد في اي مقدار وقد اشار الاطباء الى هذا الجسد في الادوية المفردة بمقدار
الشربة وهذا في جملة ما كتبه الحكماء وقد اوماء اليه اجابر في بعض المواضع بان قوال المثلثة
والحق يغير زان الذهب درهم منه والفضة نصفه والنحاس ثلثه والقلعي ربعه والاسرب
خمسه والحديد عشره والخارصيني نصف العشر وهذا الحكم اوزان الغبايط واما البر
الطباخ فيعتبر بوزن الاجساد في الموازين فان باطل الاسرب ذهب وباطل الذهب اسرب
فيوخذ بعد التدبير جزء من الاسرب وخمسة من الذهب اذا ظهر سريته الدهب في جلية الاسرب
واما اذا ظهر بالتدبير حديدية الذهب وكاسية الاسرب فيوخذ ثلثة من الاسرب عشرين
من الذهب المدبر ولكل جسد من الاجساد وخواص الاجساد والخواص البواطن الاجساد تظهر
في كل جسد بحسب مراتب التدبير وللمزاج في كل جسد اوزان جميع الاجساد بالقوة فلذا
سر الميزان ان يعرف مراتب الاجساد المدبرة بالفعل واخذ المقادير

منها بالمزال الخاطئ حتى يوجد في المركب اعني الى اليزين فينقلب الى ضدها بالاستحالة
اتمه وقد كشفت في هذه المقالة ما كتمه الحكماء من الاولاد والاصحاء باتفاق ارجعه الله
ناشكر ربك فادع لنا بالتوفيق والاصابة واما التركيب الحديد فيأتي بكلس الحديد بالماء الملح
وهذا احد اصابع الشيخ الاعظم وبالماء الملح المقطر من الاملاح المنسوبة
الى المريخ ثم يشبع ببعض الدرر حتى يكون جوهراً لطيفاً فيقوم هذا الحديد المدبر مقام
جسد الحديد فيوخذ جزء منه وثلثة اجزاء من الخمير ويشبع بالماء الالهي حتى يشرب
ثلثة امثاله فليلق واحده منه على كثير من النحاس المدبر اتمه على الروش وهذا
الماء الالهي هو الزيبق المدبر الذي ابيض ولذا كمن بروح الصمغيتين وتحصل هذا الماء
في غاية الصعوبة ولا يحصل الا بكمال المهارة ولقد رايت يونانياً في بيدر ولد بالاسكندرية
شيئاً كثيراً من الماء الالهي فقلت له اين وجدت هذا فقال اخذته من الطاردين الحرب
ثم دخلت عليه يوماً فسالت عنه فقال هذا الدواء يخرج من معدنه كالمعادن
وليس فيها جمع ولا تدبير سهل فبعد هذا علمت بالحق اليقين ان جوهر الاكسير يوجد
في المعدن بفضل الله القادر الحكيم وفرغت عن تدبير اركان الحجر واخذت
جميعها بالشيء القليل ولا فرق بينها وبين الاركان المدبرة في الباب الاقصر في
الجميع الافعال وهذا الجوهر يشبع بالماء الالهي حتى يصير احمر وفريا يقيم الفضة المدبرة
ذهبا كاملا وهذا في الباب الاقصر في الحمرة والبياض فافهم واما التقليس الحديد
الابيض والحميره بالماء الحمرة كالزاجات الجلدية والاركان الحمرة كذلك

البيض المستعطر بالكبريت حتى يصير عفراناً شمعياً مدروباً بالسير الناري فهذا
في التراكيب الميزانية البرانية الحوانية يليق واحده على عشرة من القمر المزن كما سبق في
في التعليق بالحلل والفاخرة في عفران الحديد فبهذا وصوله الى الدرجة القصوى
فافهم والصواب ان تتخذ من الحديد المذاب وان انخار هذا الحديد بالماء العشر
يصير عفراناً لطيفاً واذا شبع هذا العفران بالزنجار المحلول بدهن القاب صفره وصار
جوهراً ايضاً في غاية الاستحكام وهذا انتهاء الكلام في هذا المقام المقالة الرابعة
والميزان المعلق بالحار حبس وخواصه اعلم ان الحار حبس جسد ما رياس معادنه في بلاد الصين
وانما يذوب بالقلي والبورق واقرب من هذا الحديد ويقاربه في ذلك النحاس وانما
ذوبه الحكيم في اربع ساعات حتى يقارب حال الفضة ان اقرب فاذا وصل الى
هذه المرتبة يلين الحديد بالخاصية لان هذا الجوهر حار رياس في طبعه يوسته عظيمة مفرطة فلذلك
يمكنه ان يلين الحديد الحار اليابس المفرط بالطبع بل يلين الحديد من الحوارص قال الفاضل
في البرهان يضع منه الالات والاواني ويقبل البياض من القلي كما يقبل النحاس
والحديد والظاهر من كلامه ان يكون من النحاس والحديد جسد اخر وما اخبر عنه الامام
وغيره انه جسد ذائب ومخالف الاجساد المقشفة في قلة الذوب وشدة يبسه
في سرعة التكليس وقلة القبول للتطريق والامتداد وانما يوجد في المراة تتكلس عنه
القطرين ولا تذوب بذوب النحاس ولا البطائن الحديد في الذوبان وليس في كل منها
اذا به الحديد بالخاصية قبل التدبير واما بعد الاشتغال بماء القلي مرارا كثيرة فيصير
من الاواني في غاية الجسد ايضاً حديداً يصلب الرصاص ويلين الحديد

كالرصاص وعلمت بغير العهد ان انى رحلين هو المجلوب من بلاد الترك
وهذا كالحديد وهو نسبة الحكماء الى الكواكب المشتري المسمى بالعطارد
وهذا الحديد لكونه من المركب المعدني لم يعده جمهور الحكماء من الاحجار المنفرده
وهذا من المعادن يسمى هذا المس النحاس والقمر في اللطافة والدقة والمزاج ولهذا
السر ان النحاس المغلس هو الكوكب النقي الطاهر القمري يصلب الرصاصين ويليين
الحديد ويذيبه في مقدار السبك القمري ملاقح هذا الحجر المطبوع طبع الحديد وقد
دل عليه التجربة بالبرهان في اقرب الزمان وانما وصلت الى هذا
بغير الاطلاع على طبايع الاحجار وتقليبها الى احد كان سر الميزان وقد فتح الله
لنا ابواب كنوز الحكمة ونظمت جواهرها في خزايني كثيرة فقد تعقق عنها فاني قليلا
في الفضل قد وصل اليها ولم يظهر عشر اثرها الا بالرموز والاشارات ولا
يخطر ببالك ان الحديد اذا لان بانما حين يصير فضة بل هو حديد ذائب كالقمر محمد الله
في المزاج فاذا امزج بالقمر يحصل منها الجوهر القمري رصاص الحكماء وهذا في جملة
اكتمه القوم وقد اشار اليه في النهاية حيث قال والافاني بابنية اعجب ان
ناب الفيل اذا سحق به الزيبق والنوشادر والقلي المخلطة لانها تعقد ادا
فاذا سحقت بناب الفيل انضجت بسرعة لزوال اللان بياضها لم يضر
الا لعدم التصعيد الكثير في الزمان الطويل وقد ذكر هذا القوم على ان ذرورا
وحقنه وهجم القوم انه العظم وانه ليس عنه فقال ان قوما رووا ان الجرا القوم
هو القلع فدبروا وابتعوا نفسهم وافنوا اعمارهم وزعموا ان العظام اذا
نضجت حتى تتيفق بالنار ثم ادخل عليه القلع حمرة عجيبة وهيئة وكان

ذا الكلم

ذا الكلم كبريتا صبغا للنحاس والزيبق وكذا الكلم تلك هذه المثلثة
لا يصبغها هذا الكبريت الاحمر انصبغت ذهبا ناد رفتدبر ايها الناظر كلام
قال الفاضل في شرحه اعلم ان عظم الغيل اقوى العظام قوة واحوى عظام قرونه
التي تبنى مقلوبة من داخل راسه ابرة صحاحي بارزين وفي شاره
العاج منافع كثيرة وضعها تنقية القلع مفرده وللنوشادر والارواح وللا
على انفراده واما اذا كانت هذه المفردات مجتمعة وسحقت بناب الفيل
واسودت فانها تحتاج الى تكرار التصعيدات ولا ستر الات لان
عظم الفيل الذي هو العاج يمتلك الاوساخ اسفل الاماء ويحرج لصاحبه ويشتمل
الكلم مع العاج فانه ينزل الاقذار وان بقي شئ مع السواد يسير والله تعالى اعلم قال الحكيم
هذا الذي ضمن انه اشار رمزه الشيخ بان يوخذ من المركب المذكور تكرار التصعيد شئ عشر الا سواد
ولم يشر الى الميزانية الكاملة من الزيبقية والقلعية والنوشادرية المسمى بالنحاس الكافور
المدبر البياض ومراد الشيخ اصلاح في هذه الميزانية بناب الفيل فاعلمها الرمز القريب
وقد يدل عليه ذكره في مقابلة الميزانية الشمسية ولانك ان ناب الفيل وحده لا
يكفي في تبييض الحديد القمري ولذا اشار الشيخ الى العظام بالقلع المدبر فافهم فلا تتعلق على
تدبيرات القوم فانها من مزالق الاقدام ثم قال الحكيم واما عظام الميت فانها
تقارب عظام الفيل ولذلك الحمار الوحشي والانيس وعظام الادمي قال العظام البقر
والغنم والمغزى يشير بذلك وتشوير البيض وهذه الاشياء اذا كلست وابيضت بالنار

ثم حلت ماء العنب وعفنت ثم قطرت ماء رائقا فان هذا مقل الاجساد الوسخة منقية
عجيبة واذا رضيفا لها القلي المدبر ثم عفرت معه كان جراء شبيه الاكسير في فعله ولكنه
يدخل في علم الميزان لانه في علم الاكسير فاذا جمع بين النحاس والفضة المنقى من اوساخها
والزيبق بقمة ثم الخف في لوط من هذا الدواء مع زجاج المكلس وطين الرس اللوطة
بطين الحكمة ثم يوانس على النار ثم ليبك فان النحاس يخرج من اوساخها ويقلبها الى لون
احمر ويخرج غالب الزيبق مع النار بخارا ويخرج الحديد الممتزج مع الجيد في ميزان المعلوم جيدا
ذهبا خالصا ناورا فيمازج بالذهب بمثله بمثله بعد امتحانه وان بقي شيء من الغواش فيعاد
عليه الفعل حتى يصير جوهرا في غاية الصفو فيمازج بالذهب ثم يكرر عليه البيك الى ان
يقوم ذهبا ناورا ويكرر عليه من طرح الدواء فانه يقيمه كما زجا فطن لهذا الباب فانه كثير
الحجر المكرم في عظام وهو طبي وانما هي افعال من خواص الله الخالقة في عهد الميزان وكذلك
طلق القلي حجر القوم وهو ايضا طبي وانما له خواص الله اودعه تدبير القوم فيضع في
العظام والقلي المدبر دواء نافع يشبه به الاكسير فعلا في تنقية الاجساد الوسخة لكنه لا
يقيمها وانما يقوم بسر الميزان فهذه جملة مفيدة قد اوضحناها وكشفناها وهي في الاكثر فقد
ترشد فلقد اتينا عالم يذكره الشيخ وانما حققناه من الخواص والمعادن والحقائق والوارم
ان فطنت الك فانه فيها ملقنا وعلم يطلع فافهم واعلم تحقيقه بالعين وهذا
فاضي اظهر قطعا كثيرة في علم الميزان بين السر والكتمان فان عادة هذا الكتاب لبط الغوامض
في حجمها مع سر المهمات ولا ريب ان الخطام مر تكليسها هاضمها بالنار لا تقبل التفتيش
والاكلال بماء وغيرية ما لزم ان تحرث الحدة في ماء العنب تكلس العظام ولا فايدة

صلد عند السبك في النيران فلا يظهر من ظاهر الكلام غيبة صلد بين باب التصعيد مبني على اصطلاح القوم
فان الصعيد الابيض ذابة القرون المعلوبة في داخل البارزة في فيه وهي انشد من المصعد المنسوب
الى رجل فان الفيدق في الحيوانات المنسوبة الى رجل وقد رمز الفاضل الكلدي بنظام الاوسى فان
اردت ظاهر رمز رجل الآدم وعدد ادم عدد رجل في الحساب والله يرد المذكور نوسا المكلس ماء العنب
فلديه لك ان تعلم ما نشد من المنسوب الى رجل من كلام القوم ولا يمكن لك كشفه في هذا المقام فالمراد بالقلي
الزجاج الزجاج المصطلح فان ماء القلي ماء الزجاج وقد صرح به جابر في رموز الاشياء والزجاج
جوهر منسوب الى رجل وقد ذكرنا ان المغنيسيا رجل لكون اصل تكوين الزجاج من القلي والمغنيسيا ولكون الحجر المكرم
الى رجل مقارنا بزجاج في جميع الامثال ولا شك ان هذا الجوهر المدبر اذا الحل بالنوشادر المدبر يصير
سيرا وبعض الاجزاء البورق كزجاج العوام وهذا البورق قطب البورق وباسمها في كتابنا هذا
فان من دقايق الاسرار والغرض من الصباح هذه للاسرار المكتومة اظهارا انعم الله علينا من وفقنا
تحريفه اكثر الحكماء وان يصير عن اخواني الى نتايجها وقد كنت قاصرا عن تعليمها خوفا من
فتن ابناء الزمان وبالله المستعان المقالة الخامسة متعلق بالى من اعلم ان الناس على اظهر عالم
لا طبة باردة رطب وبره حار رطب في الاعتدال فان النحاس من معدنه زيبق معدنه الزاجية والكبريتية
ولذا طمعه حامض لما فيه من الزاجية الاجنبية وفي اسرع الزمان وهذا الجسد اذا كان طاهرا من الاوساخ
الكبريتية فيضه وعصره كمحرى الفضة واحمر يكمحرى الذهب واذا اكل بماء الحلل
يصير مقارحراجا وهذا الزيبق ممدوح عند الفضلاء لقوم مقام الجسد الجديد وكاس القوم وهو
اعز من الكبريت الاحمر والحق ان النحاس اعجب المعادن فانه جسد يابس صابر على النار
بطيء الذوب مع انه ينجر بالماء ثم يطير عن النار كالزيبق الفرار ويصير ماء رائقا بالتقطير
مع العقاب ويذوب بادنى حرارة عند التشبيع بالعقاب ويصير زئبقا لطيفا

بتكرار التصعيد ويصير بدهن صفة البيض وهذا لا يحرق واذا شمع بالدهن الذي لا يحرق يصير احمر
والياض وهذا اله من اسرار الحكمة الالهية ولا يمكن تدبيرها الا من كان عارفا مدققا في الحكمة
بالعلل والاسباب لحد الاطلاع على الاسرار والدلايل والبرهان واما الطريق للاقرب في تطهير النحاس
ان يكسل احد الاطلاع ثم يشمع بثلثي النوشادر حتى يصير زرورا اصفر وهذا المدبر في هذه المرتبة غير
تام من اركان الاكسير فاذا شمع بالماء الذهبي يصير احمر فاقع اللون واذا شمع بثلثي الزاج
الحلول حتى يتفرق لونه يصير جوهرا للحمرة واما اذا استرل هذا الجسد المكلس بالاطلاع مرارا
يصير احمد النار مقاربا للقرمز والياض واصفر ممازج لفضة فيفرضه حالصة بالميزان واذا كان
الابيض كان ظاهر يقبل صبغ الياض القمري وهذا من شرط الاكسير واما اذا كان
اصفر اللون يمازج بالذهب واقول اذا تزجه الجسد الطاهر بالعقاب تظر فانه يصير
زنجارا فاذا استرل هذا الزنجار مع دهن صفار البيض يخرج جسد كالذهب في الاوصاف واما
اذا شمع بدهن التمر المستقطر مع قدر ربعه من الزاج وعفران الحديد فيصير هذا الزنجار جوهرا
يصبغ القمر المزن وحسن منه ان الزنجار المتخذ من النحاس الطاهر يرحله بماء المشترا اذا
شمع بالماء المعطر وصفرة البيض والشمر والزاج والعقاب المحلول بماء الترس كل واحد منها
قدر ربع الاجزاء على الترتيب المذكور فان هذا الزنجار صابغ كالذهب واما الزنجار المعمول
من النحاس غير مخلط مع العقاب المرة فلا فائدة فيه لهذا اذا وضع مانع للمزاج التام
والاكحل وقد تحير العلماء في ازالته اوضح النحاس ولذا اشار القوم الى تدبيرها بالكثرة
وللكبريت العمدة في الحمرة والطف الى الكمال ظاهرها وباطنها في هذا العمل اول درجة في اظهار النحاس
ولجبران يزال الوساخ برو ماض الحكماء والمطاعة بدواء مصيوغ فيه البورق والبارود والملح

والبخار وهذا درجة ثالثة وغير هذا ان يغسل بالماء بورق الحكماء في اشتراله مرارا
الى ان يتم طهارتها وهذا النقاء هو الدرجة المرجوة، اكحله لغير هذا بالمياه الحلة
فالدرجة التي في ثقافها فاذا تزنجر غيره يصير جوهرا فايقا واذا استرل هذا الجوهر الفائق
يخرج منه ذهب قرفر ليس فيه ظل اصلا وهو يزن في الحك ٣ قراريط وهذا الذهب اذا امزج
بالذهب المبيد في الكامل العيار يصير ظاهره ذهبا خالصا وباطنه احمر كالنحاس ولكن هو اثقل منه
وطلبات غريبة تفاصيلها مذكورة في كتابنا المسمى بدرة الغواص في اسرار الخواص وقد ذكرت
فيها فوائد لطيفة قال جابر في كتاب الزهر والنهاية فاذا اردت ان تعلم تقية النحاس
فاجعله صفائح رقاقا واحميه واعمره في ضعف مع الكافي ثم اثر عليه غرقا احمر مرقوقا
وزاجا اخضرا وزنجارا وشبا على السواء الا المخرف يكون وزنه ثلث الوزن الاجزاء وسحقها
في ناردات وقودها ليلة ثم افرغها وخذ الصفائح يخرج منها توتيات فاجمعه ثم اعده
الى ذلك حتى ينقص النصف من وزنه ثم اذ الصفائح يخرج منها اذا امزج بالقمر لم يغيره
الى السواد بل يصير صفرة ذهبية وان مزج العشر من هذه الصفائح بثلاثة ونصف من الفضة
بالنار ومزج الجميع بالذهب صار كالذهب علة فيه اشهى كلامه وقال الامام ولي عجاب
الخواص في منفعة الميزان ان لو خذ من الكبريت الاصفر ومثله مرارا ومثل نصفه زاجا
ومثل الزاج زنجارا ويمزج الجميع بالخل والماء ويزاد عليه من الكبريت شيء بعد شيء مع تجفيف الجميع
بالنار ويسقى بالدهن صفرة البيض ويشمع بذلك ثم يلقى على الفضة والقمر على النحاس
بيضة واخرج ظله كله اذا امزج بالذهب لم يغير لونه البتة بل يزيد فيه نورا فانظر هذا الباب
وفكر فيه تجده من ظريف افعال الخواص وطاهره كانه متناقض وليس كذلك اذا تأملت
فقد امر فيه جدا واعلم ان هذا الشيخ اراد اخفاء الفن وليس له نظير في الحكماء غير سقراط وبلياس

وهم الامام قدس سره في هذا المقام سرا الهيه في خواص الميزان فان الطريق الابعد اخذا بالغلط
في غير تدبير وذلك ان النحاس في غاية اليبس والنشف ولما في جسده من الاوساخ والادران
ولا يمكن اخراج الاشياء الغريبة من جسده بقوة النار وحده بطول الزمان فان كبريته يحرق جسده
بقوة النار ويحليه طريا لا محرقا ولا ينقص هذه الكبريته كثرة الاستمرال لشدة امتزاجها بالمزاج
التام لقربها في اصل تكوينها بحسب المزاج ولهذا سر ان النحاس المكلس بالكبريت ولو دابت الطبيعة
بدون الرؤس لا تصلح فتحتاج باثقبه الى التدبير في الطريق الاقرب واما بالنسبة الاكسير فالامر بالعكس
الاوساخ فهذا الدواء الكبير الاكسير في الطريق الابعد من علم الميزان واشار اليه الامام بالامر القريب
فاراد بالعلم المنسوب الى النحاس واراد بالجمع ما عدا الكبريت اذ لا فايدة في غليان الكبريت
مع هذه الاشياء واشار بقوله بالنفي والماء الى تكرار ان الموادّ للجمع في تحكم وجي بمعنى
او للتشويه وليس في الموادّ معنى الزيبق ولا فايدة في ان يقع الجميع بالماء ادا لا كلال
بصلاحية الاجزاء وانفصالها عن الارضية فان النار تفرق بين الطيف والكثيف ثم يصفي
الماء الحلول فيه الاجزاء اللطيفة ثم يقع الارضية الباقية في الخل الحاذق حتى تنزجر الكبريتية
الكائنة فيها وتنفصل عن تراتبها بصفي الحلول بالخل ويضاف اليه المحلول بالماء
ثم يلقى الكبريت بجميع المحلولين شيئا فشيئا قرارا بالتبع الى طريق هذا السر بقوله
وزيد عليه الكبريت وقوله الكبريت بيان مرجع الضمير المجرور وهو شيئا فشيئا مشددة
بمعنى طبخ الشيء الفحم كالمحم المشوي فيصير اشاره الى التشويه بعد تشويه وقوله ثم يجفف
بالنار اشارة الى امتزاج الكبريت باجزاء المحلول فان الحرارة المجففة تدبر الكبريت
فيلزم الاختلاط والمزاج ثم المسحق بدماغ صفرة البيض ثم وزنه ويضع بذلك اشارة الى
الله علامة التدبير العام بقوله ثم يلقى منه على الفضة فانه يصبغها فان هذا الجوهر

اذا لم يصبغ الفضة عند الالقاء فهذا لاستكمال يبس وخلوها اشعارا على حد ما ذكر في اصوله
من ان المزاج يصفر والنحاس يحمر والكبريت يسود القمر اشارة الى ان الصبغ لا يفيد في الميزان
لان المراد احالة الاجساد وانتقاصه الى عين الفضة والذهب ولا يؤثر الصبغ في الاستحالة
حتى يدل بانع للمزاج التام لافراجه على مزاحمة الاصبغ بالمزاج العارض على كيفية الدواء
وقوله اذا امزج بالفضة ومزج بالذهب يشرط الالقاء في البيض واخراج الكل وقوله
لم يغيرها الضمير المستتر راجع الى الدواء ولا شك ان تاثير البسيط بالصبغ وبعده المزاج
في المزاج انما يكون بالخاصة كجذب الحديد وكما قول الشيخ وفكره فانه كبده في ظرف الخاص
بين الفضلاء وقوله بين يديه في نورهما وصبغهما ظاهره تناقض الظاهرين وصبغهما كلونهما
وبين قوله ولم يغير الى لون اليه وقوله وليس كذلك اذ انا ملة اشاره الى دفع ذلك
بالتناقض لان الصبغ صبغان احدهما صبغ الغلبة والظهور كصبغ البيض بالزعفران
وثانيهما صبغ الاستحالة وهو انقلاب الشيء في جوهره وقولون بلونه وليبيه بصورته بحيث ضيع صورته
نفسه فالدواء المدبر لم يغيرون المزج الى لون اليه لعدم تاثيره بصبغ الغلبة بل بصبغ
المس والفضة بصبغ الاستحالة فلونها اي لون الذهب والفضة وقوله ثم تاثيرا بالصبغ الثاني
هو ان الاول ففي غاية الخفاء ولذا اشار اليه الثاني وبيان هذا السر الغامض ان
ضم المس نافع قوي لقبول الصبغ في المزج ولا يبقى قوة الدواء بعد اخراجه الظاهر والا
تصعد وهي قبله بقوة الميزان فلا يوجد فيه امر الشقية المعينة للاستحالة لسر الميزان
وانما اطنبت الكلام في تفسير كلام الامام فان الفاضل الكامل كثيرا في تبيانه على وجه التفليط
والستر والرمز والكتمان ولا يعرف هذه الا له بتطبيق التفسير فادع لنا ربك بحق هذا

المقالة الثالثة في الميزان المتعلق بالزيبق قال بلياس في سر الخليقة ان اللطف المعادن
حاد المذابة وصفة هذه الاجساد الزيبق واصل الزيبق انما كان ماءً محصورا
في معدنه فلما سخنه الحر لقوه تدرج الى العلو صاعداً ما ربا في الحرارة وصار بخاراً لطيفاً
روحانياً فلما بلغ غايته في الصعود حصرته المعادة فلم يجد مخلصا ينفذ منه فتلبث مكانه
بخاراً وعدم الحر فبرد وغلظ واجتمعت اجزائه فصار متكاثفا فلما كان قريباً من القلب
ماءً منحدراً الى الاثقل لثقله وغلظه لان ان الثقل السقوط فلما صار في قرار الوعاء
حركته النار كعادتها فرقى الى العلو خفيفا لانه صار بخاراً لطيفاً ثم عرض له برد فرجع ماءً
غليظاً وكان في كل مرة من صعوده بلطف ويقتبس الحر من النار الحار الذي فيه على
وجهه وهو الذي ركبه في الماء من اول الخلقة وهو الذي يمنع الماء ان يصير حجراً
فلما استد من الحرارة الى نفسه ما فيه من الحر قوى الحرفة في باطن البرد فصار حاراً لينا
قهوى على التحليل بلطافة لان كل حار لين هو محلل الاشياء فلما لطف الزيبق في معدنه
وقوي على الكبريت بلطافة احمته في جوفه لطول الطبخ ولين التدبير فلما تحلل الكبريت
صار مستحيلا في باطن الزيبق فصار الزيبق يابس جسداً فجملة فحصره رطوبة الزيبق
ان يتفرق كافتراق الماء او يميل كميل الرطوبات فصار الجسد مذاباً وانعقد
عليه الحر وطبخه طبخا لينا فاضفى وصار جسداً محمولا ليس والك المحلول زيبقاً
فظاهره اصل وباطنه احمر فهذه علة ان الزيبق هو اصل الاجساد المذابة
كيف كان في معدنه وكان جسداً حاراً لينا ورطوبة ما يابساً فهذه كلمة
اقول ان الزيبق لما كان جسداً محمولا فيه اوساخ الكبريت محتاج الى عمل هذه

الاصباغ بمياه الاملاح وغيرها من الاشياء الغسالة ثم الى عقده برواح الاجساد
والاجسام قال الزيبق اذا عقد بغير الرواح او بالكبير لا يدخل في الاداب
الميزان قال موضوع هذا العلم الاجساد المذابة بالاجماع وهذا الجسد
انما ينعقد على الجديدة برائحة كل واحد من الاجساد الناقصة كالرصاص
والروح التوتيا والنحاس والحديد والمغنيسيا جميعا واما انعقاده على الفضة
لا يمكن الا بكبير فضله على سائر التدابير ولا تعقد على ظاهر اقوالهم فان
اكثرها رموز واشارات واما انعقاده بالاجساد المنسحقة كالاثمد والمرتك
ونحوها فحكم الاجساد في حكم المعقود برائحها وكذلك انعقاده بالكبارت
والزاجات في حكم المعقود برائحة الجسد الظاهر ليصير جسداً لطيفاً روحانياً
في غاية النقاء وهو الجسد في حكم ما يعقده من الظاهر ولذا الاجساد الروحانية
ستة انواع الجسد الاخير من الحمول من الاجساد وهو المسمى بالزيبق الرواح من
هذا الزيبق اضافة كثيرة في تعادن الحكماء اما المنعقد منه بالاجساد المنسحقة وغيرها
داخلة في الكبريت او بالريح او بالزرنيخ وهذا انعقاد نوع من التجفيف ولا
يثبت على نار السبك لان يحصل منه المراد الا تصعيد متقاعد فيكون انعقاده
في غاية السهولة برواح الاجساد ولذا انعقاده كثير الطالبين الزئبق في نار الرمل
بالحبب المتخذ من النحاس ولا يقدر على عقد الزيبق الى هذا التدبير احد ولا من
يعلم ان العقد بالرواح امر غير مكتوم واما اغلبه لذا العقد الى الجسد المنظر
المثبت في نار السبك فهي الاسرار الغامضة وقد اشار اليه المتأخرون بيد ابيه

الارواح وما ريت فيه رمزاً قريباً الا ما كان في استاد بلياس وقد صرح به
في موضع لئلا يثقل الذهن الى المعنى المراد بل بظن وتلويح واشارات
ومن لم يقدر على استخراج الزيائق من الاجساد الذريه لا يملك اقليد
المعقودات اذ كيان الاجساد ولم يشر الى ذلك غير الفاضل المجيد بليس
في رتبة الحكيم وسيجئ بيانه انشاء الله تعالى واما هذا فقد اشار الى المعقودات
اذا انقلب الى كيان الاجساد ثم الحق ورجع الى الزيبقيه كل واحد
من المعقودات الثابته كانت هذه الزيائق اركان الاكاسير الرو
حانيه في غايه الكمال واللطافه فيجب على الطالب ان يعقد الزيبق بعد
غسله بالثوب والاملاح براحه الحد الظاهر البشريه ابراء الحكماء ثم يدبر
هذا العقد بالاملاح المحلوله والادهان الغير المحرقه حتى تستقر وتجسد
ثم يثبت مع الحره في زيائق الاجساد وهذه المعقودات اذا انعقدت براحه
الاكسير يسمى بالاكسير العطاردي واذا انعقد براحه التوتيا يسمى بالتوتياء العطاردي
واذا انعقد براحه الفلزي يسمى بالفلزي العطاردي واذا انعقد براحه الحجر
يسمى بالحجر العطاردي واما الزيبق المستخرج من الاكسير يسمى بالزيبق الاكسيري
فقس على هذا والفرق بينهما ان الاكسير العطاردي ظاهره اكسير في باطن
واما زيبق الرجل فظاهره زيبق في باطنه اكسير المدبر فلذا هذا الزيبق يعقد
زيبق العامه الظاهر على الاكسير وهذا التاثير لا يوجد في الاكسير العطاردي
لعدم القوه الجسديه في باطنه اصلا ولهذا اشتراط الزيبق الاكسير

في حكم اكسير الاجساد والاكسير العطاردي في حكم الزيبق المتفق عليه الاكسير والحال
في سائر المعقودات فلا تعقد عنها فانها اساس التراكيب والاوزان واما
المعقود براح الزنجار المصنوع والمراقشيا المصنوع عن الحديد والنحاس
والاسفيداج والاسفيداج والاسفيداج والمغنيسيا والمغناطيس والمراقشيا والتوتيا والاسفيداج والاسفيداج
فورد والدهنج والمرتك والاقليميا فان المعقود لكل واحد منها ان كان
ملكا يدخل في التراكيب وان كان منطرقا يدخل في الاوزان والطريق
الاقرب فيه ان يدبر بها الاشياء بالتطهير التام ثم يعقد بها الزيبق المغسول
ثم يدبر بها المعقود بالاملاح المحلوله والادهان الغير المحرقه حتى تجسد ثم يثبت
عليه الجسد المحلول ليكون جسداً ذائباً ثابتاً على النار ثم يدبر بها المعقود بهذا
الجسد العاقد حتى يتم المراد واما اللاحم منه فاذا سقى بالزاج والعقاب
الاحمر يكون احمر كالزجاج الرماني ثم يشمع بدهن العقرب ثم يلقى على القمر الزيبق
يكون ذهباً خالصاً قائماً على اللهب واما اللاحم منه اذا شمع بدهن العذراء
فانه يكون اكسير البياض واما الابعد بان يوخذ الزيبق الموتى ويدبر
بالاملاح حتى يجسد ثم يطهر بالاشياء المذكوره في الاجساد ثم يدبر بها التراكيب
والاوزان واما استنباط الزيبق من المعقودات فامر سهل ولا كلفة تدبيره بعيد
عن فايدة الاحزان واما لم اقال قد كثرت في عقد الرواح وما ظفرت
فقلت له هذا امر سهل تعالى الله ما هل علمت مرارا كثيره ولو طلبت مني هذا العقد
اخذت من الاكسير خمس دراهم وعقدت بها الف درهم من الزيبق

الفرد فانبسط هذا فاضل التعليم وقال يا ولدي ان الحجر الكريم هو هذا العجب
خلقت له بابية الحمد الذي يعقده اليق منه بالحجرية فكيف يصح هذا الكلام بدون
البرهان فبهت واش عليّ وقال خطيبني بالظنون والاوهام في هذا المقام ثم
اظهرت له مادة الحجر فلم يعتمد عليها وقلبات المرحوم محمد ناور اله مرقده والغرض
من هذا الكلام ان هذه المعدودات ليست اركان الحجر لعدم سريان الاصالة فيها دلالة
منها في مادة الحجر لانها من قبيل الانفعالات رأت بقلبها في التراكيب مانعها
من الحجرية من الحوائل الاجنبية ومن الشروط الازمة في العقد ان لا يكون بين الحجر
والحجرية من الحوائل الاجنبية ومانع الحجرية ينافي العقد فان
العاقد هذه الدخان ومن هذه الشروط كثرة المسافة عند العقد، لان حجاب الظلمة
الذوب فان روحها انما يخرج بالنار القوية والزيبق يفر النار والفضة
لا يمكن العقد بدون المانع من الطيران ومن هذه الشروط انتشار النار الندر بحيث لا يبقى
من النار المحيطة حتى يفيد العقد منه قوة النار فان الوسط اعدل منه بالنسبة
الى النار المحيطة ومن هذه الشروط حجاب المعقود عليه بالزيبق
الى الهوائية الملاقية للنار ولا بد من ذلك حجاب المعقود عليه بالزيبق
المحلول والحقاب فمن عدم ارتباطه بالمياه كمادة فلذا تعفن عند ذلك
فانها من لوازم المعدودات [illegible] في الميزان المتعلق بالتوتيا على
ان التوتيا من الحاسية يسمى بالمرطبة وزمار صاحبه يسمى بروح التوتيا والنحاسية
اما معدنية او صنعوية تعني الاقليميا وكل منها يصبغ النحاس كالذهب وتحمله
في حكم الذهب بحيث لا يتزنجر بالاملاح والحمضات ولا يحترق بالكبريت

كالنهر

كما ذهب في هذه التوتيات رضاع النحاس ولهذا يخرج منه رضاع النحاس
الاحمر عند السبك بالبوارق وتوجد في معادن النحاس ولهذا استدل
بعض الحكماء ان النحاس مادة الحجر ليس الامر كذلك بل مادة الحجر هو التوتيا
الحجر بسرعة الاستحالة الى الزيبقية واستحكام المزاج في النحاس مانع لها ولا بد
ان يكون في لوازم الاكسير بعد الطهارة التامة والانحلال التام واما الروح
التوتيا زيبق معقود على الاكسير بمركب من الاركان الاربع وهي الزيبق والكبريت
والنحاس والرصاص والدليل على الرصاص العفن والزيبق بريحه والدليل
على النحاس المزاج بالنحاس بحيث لا يمكن انفصاله اصلا مع انه لا يثبت مع الحديد
ولا مع الفضة ولا مع شيء من الاصلاد والدليل على كبريتيته فاشتعاله على الكبريت
وفي عجائب الاسرار ان الروح اذا انعقد بالمشتري لا يظهر فيه الاشتعال
ولا يحترق بالنار والدليل على الزيبقية فعدم الاستقرار في البوطقة
بقوة النار وهذا جوهر المنعقد على الاكسيرية الروحانية فيصبغ النحاس
كالذهب وهو المسمى بالذهب الاقرنجي والصراف الماهر يعرف عياره ولم يحكم
عليه بعيارة الذهب قبل الامتحان وهذا الجوهر برهان الاكسير وليس
في الموالي الثلثة نظيره هذا الجوهر اكسيرتام في التراكيب حلال وان اذا
يبقى منه درهم على مائة منا بدون التدبير والاصلاح وليس شيء من
في علم ان الحكماء لم يجتزوا عن هذا الجوهر الذي ذكرناه بقولهم ان جوهر الاكسير
قديم جدا بصنع الله تعالى في معدنه ولا يصل اليه الا المشائخ الكرام

والاولياء العظام ولا شك ان القاء هذا الجوهر بدون التدبير في
خرق العادة المختصة بالكرامات اما بتدبيره او لاجل اجابة
بمياه الاشياء المحمرة ثم القائه بالشروط اللازمة المذكورة في طرح الكبريت
وقد شرع في بيان هذا التدبير فقال اعلم ان التوتيا
صدق النحاس وفضل ادويته صبغا وفيه تدبير يخرج النحاس ذهبا قائما
على الخلص كله وذلك ان يؤخذ من القلقند للاخضر والزاج المصري والزاج
الابيض للمسمى بالقلقديس من كل الشب الاحمر ومن النوشادر الابيض وصفره البيض
السدق من كل عشرون درهما ومن العفص الزائب الاحمر نصف رطل فتسحق
الزاجات وحدها بالسة ناعمة ثم يلقى عليه العفص ويسحق حتى يجتمع ثم يلقى
على ذلك صفره البيض ويحرك حتى يختلط ويتداخل اقول هذا المركب
يجعل في البرنية من كوز مطين مشدود رأسها والبرنية في تختها وفوقها وتوقد
النار من فوق وتثبت باب التنور وجعل له في اسفل القبة ثقبا منفذا في
اعلاه بقدر الخنصر واقعد في ذلك بخار الدخان في نار الدمس حتى
لا يبقى فيه اثر الدخان ويصير المركب جسدا ذائبا كالدود مائلا الى الحمرة
وقد تم الشغل هذا التدبير فقال ثم اجعل في قنينة وصب عليها من الخمر قدر عشرة
او زيد ربعة اصابع وشمس في شمس عارة او جلبه ان كان شتاء وقد فيه نار
وجود ضمها ما لم يرتفع ويكثر الرماد منها الى حد الدواء او قدحة نارا

وان لم تشتها

وان شمستها قبلي ذلك في عشرة ايام في الصيف في شمس عارة وان طبخته تلك
نار مثل حرارة الشمس في برج سرطان وان زدت قليلا فلا بأس ثلثة
ايام وليالها بحسب الامكان ثم اتركه يبرد اذا طبخته وصف عنه الخمر واعزله
اذا انحنى في قنينة واخرج الشغل في اناء صابرة على النار واذره في نار لينة
يرما وليلة فانه يخرج احمر كالشقايق فاعزله ثم خذ من التوتيا المرطبة
الصافية الجيدة فاسحقه مع الزاج الاحمر واخلطها بالخرقة ثم اعد ذلك السحق
حتى يطير السحق ثم اخرج على كل رطل من التوتيا والزاج وزن ثلاثين
درهما من الشغل الاحمر الذي عزلت واسحق الجميع حتى يطير ثم اسحق من الذي
صنعت من ذلك وزنه من الشمس المسحونة بحرارة الشمس فاذا صار كذلك
فاعزله وخذ النحاس الذي يخرج بالجرم وصفره ورقا كالدراهم واعمل في ذلك
الخل المدبر عشرين مرة ثم ابله واطل على عشرين درهما منه درهما
من ذلك الذي صنعته مدبرة تخرج ذهبا انتهى كلامه يقوله وهذا
شيء يتداوله النحاس اقول ان الشيخ اراد بالزاجات المصنوعات من الزاج
والزنجار كما اشار اليه بعد الفصل بقوله وهذا شيء يتداوله النحاس بالزاج
والزنجار والتوتيا وذلك ان الزنجار قد يوجد مغنيسيا وقد يشرح عليميا
وقد يستخرج العقد ايا كثيرا في هذه الاعصار والذي اثبته بعضهم في بعض وقالوا
ان اذا اديم اسفانه بسحونة وقيقة عاد زيبقا والزيبق اذا اديم اسفانه

بسخونة وقتيه عادوها عز وجل ما يحب هذه الانتقالات والعجزه وا
اشهى فمنع اقتدر على اثبات الروح بالاشياء المتخذة من الاجساد المحلولة فقد
وصل الى الاكسير في اقرب الاوقات ولا يحل الكثير من هذا والله اعلم بالصواب

المقالة الثامنة في الميزان المعلق بالفضة قال بلياس في سر الخليقة اعلم ان القمر
جرمه كالشمس وضوءه من نور كذلك الفضة في الذهب وجرمها واحد غير ان
البياض في القمر اكثر والحمرة لكثرة الرطوبة وقلة الدخان والنور اكثر لكثرة
تخفيفه بين البياض والحمرة تحت الغدوبة والسواد في برده والحمرة في حره والبياض في رطوبة
وسط طبايعه والحرارة في رهنه على وجهه والحمرة في حره والبياض في رطوبة
البيض في برده وطبيعة ذهبية مخفية والتدبير اللطيف يظهر ولولا فضة لم يكن
الذهب كما انه لم يكن القمر يقبل الشمس ويدبر عنها لم يضئ العالم وغرب الفلك
وفسد فاذا قبل القمر من الشمس اضائت الشمس وفرحت لمجيء القمر لانه
خادم اخواته الدافع عنها حرارة النيران واحراق طبايعها بليته وبرودته
وهو بنوره يقهر كل ظلمة ويكيف ما عنده الى كل شيء ولا نعلم نحن ايها
الفيلسوف فضل فضة شرقي الكواكب لانه بقبوله على اخوته وادبارة يقوم
الفلك ويختلف بدوره فيكون حركة الفلك مختلطة الاجساد بالارواح
وتولد الموالد في حركته بكون منه تقلب الليل والنهار انتهى كلامه وهذا
الفيلسوف اظهر في هذا الكلام اسرارا عجيبة في علم الميزان ولم

يشر اليها احد من الحكماء في هذا اجملتها ان الفضة ذهب ورطوبتها وبياضها كثرة الرطوبة وقلة الدخان ولذا تميز الفضة بالذهب على لمس
والصفاء واما نقصانه نوره كما في لمس الحمرة والبياض اما كون الذهبية
مخفية فيه فلان ما طبخ الذهب بارد رطب فضي وظاهره صافية بس
كما طبخ الفضة فتكون الذهبية كامنة في بطنها كما ان الذهبية ظاهرة في النحاس
والفضة في باطنه عند الخراس ولهذا السر ان هذه الثلثة تمتزج بالمزاج
ويوجد مع الاكسير في مودنة الذهب هذه الاشياء والارعبة كال الذهب
وفي الميزان قال الامام جابر في الذهبية وخاصيتها ضبط الارواح
وضبط جميع ما خلق من ابناء جنسها وانما يضبط الارواح ويعقدها
ويصير جميع ما خلق من ابناء جنسها جوهرا على النار فهو اخص خواصها
واعظم منافعها وهو الذي يسميه سقراط بالموضوع الاول لان ضبط الموجودة
في الفضة انما هي لاجل الطبع لان طبيعة الفضة هي المحوضة القابضة
الكائنة تحت عروبتها وهي النحاسية الكامنة في باطنه الفضة ولذا
يزنجر الفضة بالملح كالنحاس وقد ثبت بالتزنجار ان شان النحاس
عقد الابدان وضبط الارواح وانما يظهر هذه الخاصية اذا اكلت مرارا
بملح الا ملح المحلول بدهن العقاب فان هذه الفضة المحلولة

تنبيه بالارواح ويعقد ركيتها بكبريتية النحاس فيمتزج بحرارة النار في
شدة الامتزاج ولا يفترقان ابدا لحر المزاج التام وقد اشار الفاضل بلياس
الى هذه الكبريتية العاقدة بقوله الحرارة في الذهبية على الاوجه الحمرة والاز
بالمعنية الاحمر هذه النحاسية الكبريتية في الفضة وقد اشار اليها بعضهم بالمدبر
الذي لا يحترق واراد البعض الكبريت الاحمر المشبع التام وقد اشار اليه امير حالد
بالبدر المنير وفسره المركشي بالذهب الفضي وهو القمر المشبع بالتشبيع التام واما قوله
لولا القمر لم يكن التمر اشاره الى الكبريت الغامضة احدهما ان الاجساد والناقصة اذا
لم تصل الى درجة الفضية في الطهارة والصفا لا يمكن القلبها الى الذهب لاستحالة
التامة وثانيهما ان الاكسير الذهب انما يليق على الفضة المعدنية المنقية من اجساد الناقصة
بالكبريت الابيض وثالثها اكسير الابيض الحمرة الاكسير الذهبي في التدبير القوم فقد يمكن وجوده
قبل اكسير الابيض ورابعها الميزان الذهبي هو ان الفضة امر محالي فان الفضة المعدنية
مفتاح سر الاستحالة بالتعديل والترتيب لكون مزاج الفضة باردا رطبا في الاعتدال
وخامسها ان الذهب الحكماء هو كان بالطرح او سر الميزان ثمانية وعشرين
قيراطا في العيار فلو لم تمتزج بالفضة لم يكن عيار ذهب العامة وسادسها ان
الذهب المعدني انما يوجد في الفضة التي رجعت عن معدن ثم يطرق عنه الذهب
بالماء الفاروق فلو لم تكن الفضة لم يكن الذهب في العالم وسابعها

ان اللازم في الميزان الذهب المعدني الكامل العيار والموجود في اكثر ما قص العيار
فيجب على الحكيم ان يمزجه بالفضة الخالصة ويصيرها بالاكسير ثم يفرق عنها بالماء
بالماء الفاروق فلو لم يكن الفضة لم يوجد الذهب ولا يمكن ميزان الذهبي في كل
زمان وقد اشار الفاضل بهذين الكلمتين الى هذه الفوايد السبعة وتحتها
سر خفي وهو الانحلال الذهب والفضة المحلولة فلو لم يكن الفضة لم يوجد
الذهب في الاكسير والميزان ولا تعفن في هذا الاسرار واما قول الحكيم طبيعة الذهب
مختفية فيه والتدبير الذي يظهره بمراوده بالتدبير اللطيف اظهار الباطن والبطان
الظاهر باحد صانع المفتاح الاعظم وقد اشار اليه القوم بالقمر الرطب والبدر
المنير والحلال كما اشار اليه الفاضل بلياس ولولا الفضة لم يكن الذهب ولا يمكن
ان هذه الفضة المحلولة اذا لم تحد الفضة المعدنية الخالص لم يظهر الحمرة الباطنية
الذهبية في ظاهره فلا يوجد في كيان الذهب وهو احسن من الذهب المعدني
بالمراتب فان الاجساد الناقصة الطاهرة لا تستحيل الى الذهبية بالذهب المعدني
وهذا الذهب الكامن في الفضة مفتاح سر الاستحالة في الميزان ولا يوجد هذا الذهب
الغضي في معدنه الا بالتدبير اللطيف لفضة القوم ولذا اشار الحكيم بقوله ولولا
الفضة لم يكن الذهب وقد اشار اليه الحكيم المجلد كي في نهاية الطلب بقوله اذا
اخذت صفايح واطبخهم ببعض الادهان الحمرة الغير المحترقة الصافية من الدنس
وتركهم يجف ثم اذرت على كل صفيحة شيئا من البورق الحكماء وبطبت الصفايح

ان اللازم

في الخرقة ربطاً جيداً وطيّنت عليها بطينة الحكمة وبيستها في الدرس ليلة واحدة
فانه اذا اخرجتها وسبكتها سبكاً محكماً فانها تبدو اشعل بريق وبهد وافيها صبغ الذهب
ويظهر عليه الحمرة فان شئت الاقتصار فاصهر الذهب بالكيفيك الى ان يبقى
عيار الذهب وتصرف فيها فان شئت فاطرح عليها الاكسير يقليها بسرعة والله
وهذا الفاضل اراد بقوله بعض الاوراق الحمرة الفضة المحلولة بالماء الحلال وقد اشار
اليها الفاضل المزور في البرهان حيث قال والماء المقبل في ابواب التزيين القمر و
تمزيزه فعاله عمال وتقليل ولاكلي اذكرني ذلك وجهاً يصح اصهر به على فليقى
والتعليل وهو ان ياخذ من الزاج المدبر جزء ومن الملح القاعزوني ومن البقلة
ثلثة اجزاء ومن النطرون جزء ومن الزنجفر جزء ومن الزنجار المتخذ من النحاس جزء ومن
لبن الذكر للابيض جزء ومن الزجاج المكلس جزء ويسحق الجميع بالغاً ويشبع بدهن
العقاب حتى يذوب ويجري ولا يدغن فاذب القمر ويصبغه صبغاً لطيفاً قابلاً
للمزاج وقد اشار جابر في السبعين المائة بير لطيف في تزيين القمر لقوله اذا اطعمت
القمر بالزاج والشعر مراراً كثيراً ثم افرغ في دهن البيض يصير الفضة قوام الذهب
والحق ان هذا القول صحيح لا رمز فيه لانه معرفة موقوف على الاصطلاح قال المراد
من الشعر فضة القوم المحلولة فانها تنبت بياضاً كالشعر وتقبل جميع الالوان
ولتكون شعر انواع البقات وتمحى الفضة بالمياه كانحلال الشعر بماء الرؤس وقد
يراد بالزاج وملح القلي لكونه جروا داخل فيه ليكون رمزاً على البورق فلرجع

على ما اشار اليه الفاضل بلياس والمطاعمة احسن من الدرس في علم الميزان والحق
فيه ما جربته بتدبير وهو ان تاخذ الزنجار المتخذ من النحاس الطاهر المشمع بالملح المدبر
مع النوشادر الثابت فيطاعم به القمر وليتمر السبك حتى لا يبقى في القمر شئ
من الزنجار ويكرر العمل به كذلك حتى يكون القمر في قوام الذهب فافهم

جزء حجر الملح
وبرايل بيران ذراع
وبقلة ذراع
وحجر ارمني ذراع
وزنجفر ذراع
وزنجار ذراع
وزاج ذراع
وبورق ذراع
وزجاج ذراع
وزاج ذراع
وزنجار ذراع
وزنجفر ذراع
وبورق ذراع
وزاج ذراع
وزنجار ذراع
وزنجفر ذراع
وبورق ذراع

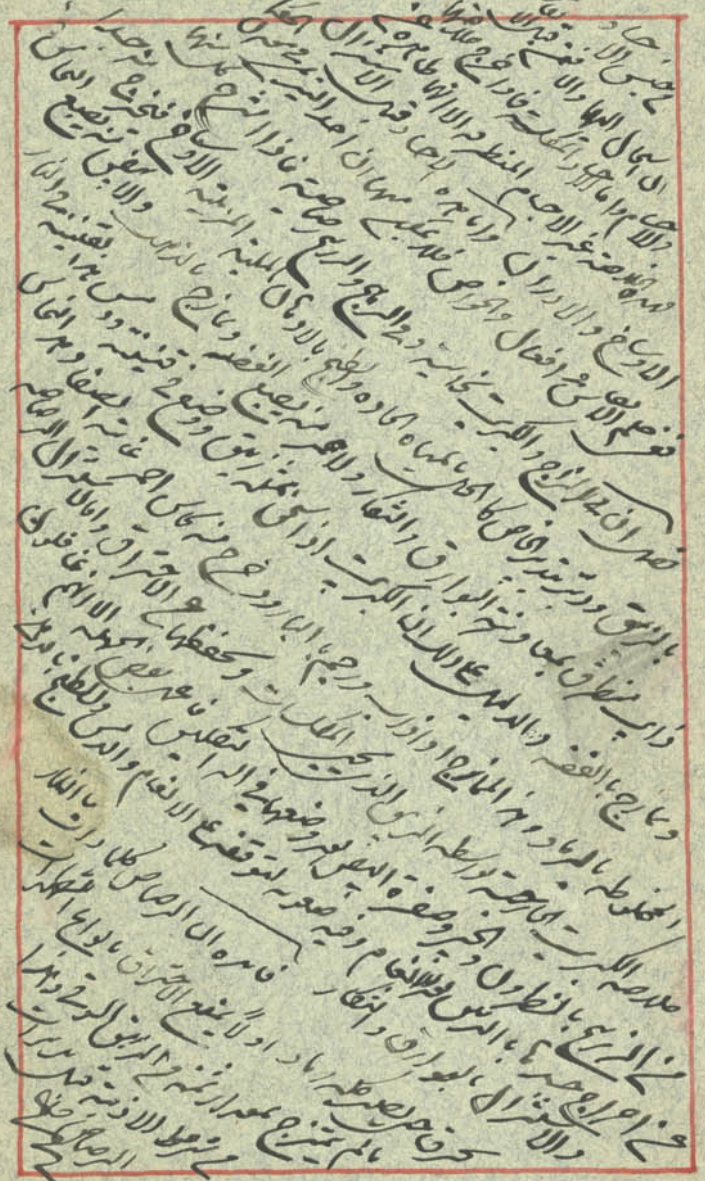

وخمير الخمير الذي هو الدهر الاحمر الذي لا يحترق والنوشادر الجسدي فيدخل في التركيب
الثالث ربع جزء من النوشادر الذي هو الخمير وجزء من خمير الذهب مع جزء
من كسير الياض وشمع المجمع ويقرأ الى تمام الاسر حسبما تذكره فيه
وان كان العقار الرابط في كسير الياض انما هو الجسد الاحمر والارض الحمرة
بالصبغ الاحمر فانه يظهر الوانه في التاج لكنه اذا وضع فيه الربع جزء في
الخمير فانه يسرع في تحميره فان اضيف اليه الجزء من الخمير الذهب اسرع في تمامه
وزاد في صبغه لاسيما ان كانت الاوزان في الخمير الاول ناقصة فانه
يتم انهاء التركيب الثالث فافهم وفي هذه الدرجة اسرار اخر وفوائد
كثيرة اختصرنا ذكرها وبالجملة ان من الضروري ادخال ربع جزء من الخمير مع
كسير الياض وادخال جزء من خمير الذهب ليقاً للامان من الخطاء ولان
يلزم الارواح والاجساد بعضها بعضاً ويسرع الانعقاد ويكون الماء الذي
يجب اوزانها فان الخمير والخمير الذهبي والارض التي هي كسير الياض اذا
جمعوا صاروا شيئاً واحداً فتعد له في اجزاء الماء الذي ستة اسناها (السلام)
وها هنا فائدة اخرى لابد من ايضاحها وهي ان تعلم ان الجسد الجديد الذي اراده
صاحب المكتب ونبه عليه فاعتبره كتابة على طريقة الجمهور وهو الجسد الاحمر
فاذا حصل التركيب منه ظهر السواد ويكون ان الغاية فانه اذا القي ربع الفضة بورقا

سوادا تاما فاذا كرر عليها السبك السبع السوداء عن ابريز تام فاذا غلبت عليه
الرطبة وانعقدت مع اليبوسة كملح البياض والسلام فاما التركيب الذي
ليكون منه اكسير البياض ولم يسبق بشيخ من الصبغ الاحمر ولا جسده الا من
ارض البيضاء فقط فلا يحصل منه هذا التركيب الا الواحد البصير ولا يتم منه
الا القمر لا الشمس فافهم ولهذه الاشياء وخواصها كثيرة ذكرنا ما في كتاب النقرب تاما
بدا الله طبع در ابتدا عمل تركيب بالك و يلزم ارشه روزات الى اخت روز
در هر مرتبه كه بقسمت ارسس ما اخت قسمت آب را بسبع هر روز ميزان
آتش اول ميزان آتش لعاص آب لطور يكه بالاي شيشه عرق نكند
وعرق از نصفه شيشه تجاوز نكند و در حقيقت ميزان مدت ارز ميزان
آتش آب مذكور شه تا هر مرتبه كه اربع آتش بخشكد بقسمت اب الوقت
قسمت ديگر به هفته تا تمام اخت قسمت بالله) واربع مطلب در سفر ثاني
باب ثالث مقاله ثانيه والله

ا تركيب دار سال بدا الله ارشه قسمت آب
در طرقه وسطه جمهور طايفه رفارعه از تركيب ميزان انسته در ميزان كمتر
قادت مرارت دان ايدي آب كه حد جديد را در ابتداء عمري از طلا
تركيب نمايد و غير از تركيب شه ساري اب به هفته عمري تمام آت و
بيس ساري ديگر به هفته عمري تمام آت ا ميزان ديگر ايدي آت

لا يكاد ان يخرج من مزل الا بس فاذا اخرج جميعه فارم به فانه
فاسد محرق فاذا اخرج من ثقف ان عليك بيضه فاخرجه كله فانك
تجد الثقف بعده محرقا منفتتا رخوا وهو المغنيسيا وهي الهشة الماعة
فجود سحقه واجعله في كوز زجاج نقيه حتى يصير شبه الدقيق فاعزله
ثم خذ من هذا المكلس شيئا فالقه في الماء ثم ادفنه فانه ينحل فيه ثم قطره
فان بقي منه ثفل فرد عليه الماء وادفنه حتى ينحل كله ثم قطره وافعل به
ذلك حتى ينحل كله وهذا المحلول اذا حقق اقام قيراطه رطلا من الزيبق
تدبيرا النفس المعبر عنه بالصفرة ثم خذ النفس فاجعلها في عميا وضعها
على نار قنديل احد وعشرين يوما فانها ينعقد على لون الكبد فخذ لها
عند ذلك من الماء المقطر فالق في كل اوقية منه قيراطا من كلس القشر
واتركه فيه اسبوعا ثم صب ذلك على الذهب المعقود والطخه اسبوعا
والعيا ثم صف الماء عنه فانك تجده كالدم حمرة فرد ماءه و
اطبخه وكرر الوهي الى ان تاخذ جميع حمره وارم بثفل الدم لانك قد
اخذت صبغه وبقي دهنه المحرق وقد قالوا انتزع من الذهب
الاحتراق ومن الماء الطيران ومن الاجساد السواد وقد ادرك عند الحكماء

التدبير خذ من الجسد المبيض المطهر ثلاثة اجزاء ومن الحل جزءاً واحداً فاجعلها
في الزئبق حتى يحل كالدمعة صافياً لا ثفل له فهو الزيبق المحلول والفضة
المحلولة والقمر المبين فاذا اخذت اجعله في جام قوارير وسد رأسه
بخرقة كتان دقيقة ودعه في الشمس حتى يجمد جمداً كالبلور فهذا
يسمى نضج الجسد فالق منه درهماً على الفين وثمانمايه ثم خذ من هذا
الاكسير واحد من ماء الكبريت ثلاثة فاجمعها وحلها فانها تخرج جان
كالدم غير انه يخرج رقيقاً فاجعله في جام قوارير وشد رأسه بخرقة كتان
وضعه في الشمس ينعقد فالق واحد منه على الفين وثمانمايه وقال الله
سبع الاعظم فاستعين بالله وتوكل عليه فانك لا تسمع في احد مثله
ولا بغير ايام وهرك وحياتك تدبيراً مثل هذا الباب فعليك بالكتمان
والحمد لله وحده ثم اعلم ان الجوهر اليابس الذي قد فرغت عنه بالتقطير
والقرابيض يستغرق اللون يسمى بالذكر اعتباراً لان النفس الصابغة
فيه ويسمى بالخشب اعتباراً لانه غير تام التدبير وجعلت علته ويسمى بالفضة
والجوهر اليابس والنار والنحاس والاباريق النحاس الغير تام ويسمى بالطلق
لطيفاً وكل الغلبة والجسد الجديد والارض المبيضة المضاف اليها الصبغ

الثاني

لان كل واحد من هذه الاشياء حداً فافهم وقد ميزنا هذه الانواع وان
كانت شيئاً واحداً فالطلق المكلس هو الجوهر اليابس والمحجر المكلس
المبيض بالماء واما الطلق المحلول فهو الارض المبيضة تسمى الارض
المقدسة والارض الطاهرة وربما يطلق هذا الاسم على التركيب المحلول
وهو كبريت البياض قبل انعقاده واما الطلق المصبغ فهو الاكليل وجه
لانه اشبه الاشياء بجوادة الفضة ومن وجه اخر هو الجسد والجديد لا
ان الطلق المصبغ فيه والجسد الجديد فيه واما الطلق الزهيري فهو الجسد الجديد
من وجه اعلم ان هذا الماء بعد تمام التقصير هو المسمى بالانثى اذا اخذت
على الجسد الذي قد ابيض وتكلس وتهيأ وهو المسمى بالذكر هو الارض
الذي اخذ بالماء وقطره بالفتيلة وعقد كالشمع وبعد ذلك يكون

الترويح الاول هذا هو الحق المبين اذا اخذت الجوهر اليابس وهو محلله
اولاً وقطره وخذ الارض واسقها وابرق عليها صعفها من الماء
الذي قطع عنها وحلها فانها سريعة الحل باذن الله تعالى الى ان يصير
جميع الماء واحداً ثم قطر الماء عنها بنار وسط واسق الارض من
رد الماء عليها مراراً الى ان تحرق الارض وتقرر كلساً ايضاً

ذوب الشمع بالبخار لان الارض القابضة اليابسة اذا اتحدت مع نار
الحجر كانت في طبيعة الحديد لان الحجر الحديدي اصلها كون في
معدنه فطريق الباب الاعظم هو طريق الحكماء البالغين الى اعلى مراتب
الحكمة والسلام

فايده اعلم ان التقيض عند القوم ثلث مراة فهذا هو
الياض الاول المكتوم وهو الاحراق الثاني والسواد الاول ثم الياض
الثاني ثم الياض الثالث والفرق بين التقيض الاول والتقيض الاخير
ان التقيض الاول لم يكن لغير تسويد لانه تقيض في سواد كائن موجود قبل
العمل الاول المكتوم فاذا تقيض فهذا التقليس الذي مر ذكره واما التقيضات
الاخيران فان كل واحد منهما انما يظهر لغير تسويد ضاع احدهما لغير درجة
شروع في الاول التفصيلي والثاني لغير درجة التركيب وهو كسر الياض
واما التقيض الاول هو الخلط مختص بالرطوبة وهو سر المادة في عمل الاول
معا واما في التقيض الثاني فقد يكون بالماء لان الماء هو العلة في الياض
الاول والثاني معا لان الماء للطفه فيه سلم بالبداءة والنار للطفه سميت
شمسا وقد علمت ان التقيض الثاني انما يكون لغير التقليس والسواد الاول

واما الثالث فهو عند التركيب لانه يصب فيه بقية الماء الماء الموزون

للاء الكل هو الكلام على تقيض الخاصة والماء والنار وقد ذكر بعضهم ان
التعديل في ذلك كله ولما كان الماء هو البخار الصاعد وكانت النار في
غاية اللطف اذا لها شرع حرارت اليسير في الجدري وآخرها في برج الميزان

واما حرارت طاهرا كرعصفات والسلام

فايده قال خالد الخيرة
داخلة على الاكسير تقريب المدة ولكون الاكسير اغرض في الفضة منه اذا لم يدخل
خلط الخميرة وذلك بان يكسر او يبرد الذهب الابريز رقيقا ثم تسحق
البراده باحد الاملاح الحاره وشيء من خل الاسفيض حتى يصير كالملح ثم
يدخل على الاكسير بياضه او عنه بياضه واذا احمر قبل كمال فانه يكرر معه تدبير
الى الفراغ ومتى ادخلت عليه بعد كماله فانه يسحق ثلاثة ايام دائما ثم يشويها في
قارورة بنار خفيفة وتحتها لينة مع الوقت الى الوقت ثم يكسر القارورة
ويخرج ما فيها ويسحق ثلاثة ايام ثم يرد الى النار كالاول حتى تفعل به ذلك
سبع مرات او اكثر ثم تدخل نار السبك حتى يزوب ويمتزج ثم يلقى منه
تبلغ طرح منه الاكسير اذا عقدته بعد الحل واحدا الفا وثمانمائة ودهر
يصبغ قبل الحل الواحد على قدر جودة النار مرة او مرتين او ثلاث على
فالمزاجة اخفه للفضة الذائبة والاطرح فيها الفضة لا غير والسلام

فايده في التركيب الذي يكون منه اكسير الابيض ولم يكن يشتي
في الصبغ الاحمر ولا جسده الا في ارض البيضاء فقط فلذلك خصصنا
عنه التركيب الاسود ولا يتم منه الا القمر ولا الشمس فافهم واعلم
فايده جليع موجود في كتاب حكمة الادوية يوشته است اطبخ الزيت
بمثله من الماء حتى يذهب ثلثه فيضاعف ثانيا كذلك وهكذا ثالثا
ويكون الماء غير الاول صارا في فاذا تم طبخ بالماء حتى يذهب ثلثه
ثم موخذ بحير الحار وملح القلي والطرون الشديد الحمرة بالسوية تذاب
في ثلاث امثالها من الماء ويجير ويعاد عليه الماء ثم تجر عشرون مرة ثم
تطبخ بالزيت المذكور وهو يستقر بذلك الماء حتى يقطع شعلة ودخانه
فايده قال الطغرائي فاعلم ان علامة الحل اذا صار المركب الروحي
شيئا واحدا الطرائي فان كان صافيا كالماء فهو لك في
اي اللافرق قد ادرك والا اعد الدواء عليه الى السحق
والدق حتى تبلغ ما قلت لك لصفو صفاء تاما فان ذا
ادرك العلامة فقد بلغ وعلامة ذلك ان تمشي في الوعاء
فاذا بالمزاجة ولم ينقلع لزجه فهو غليظ وان رجع سريعا فقد

بلغ فاوقد عليها نارا لينة حتى ينعقد فان العقد في اثنين
واربعين يوما وقع واحده على اثنى وعشرين الفا وان عقد
في احد وعشرين يوما وقع واحده على عشرة الاف وان
العقد في سبعة ايام وقع واحده على خمسة الاف
بعد رقة الماء ثم اعلم ان الاكسير الحمرة لا يصير بزيادة
اكسيرا للحمرة دون ان يكون اكسير الابيض وهي لصفة يدخل
عليه في ستة رفعات مناوبة في الكم بحيث لا يدخل
عليه دفعة وفيه رطوبة غير المركب لاكن بخفة ليظهر
في كل دفعة لون الى لون ان يستقر في اليوم دس على لون فرده
تشمعا ذائبا غليظا صابرا واحده على الف وان شئت
على الورق فيصير ذهبا فاذا صار بهذه المثابة فقد صح التوليد
وكنا حكيما وان اردت تقف وقفت وان اردت ان تزيد
في الكم والكيف فيكون عندك الرطوبة فاضلة استخرجت من الارض
اخر تقيرها واضاعف القائمة في كل تقيمة الى نهاية والله
فايده كبريت وصدي مكلس ذر اهل اب بذيره وذر كبريت على

مرخ غير كثيف واستعمله نافعه باب اوسط نافع بصبغ
في طريق اجاده والدهم محمول في الماء الخالد والماء الغربي
فهو ماء الحجر الذي هو الروح لا يسير اليها ولا تحيى به الموتى الا
بعد استفادته من الدهم الثبات وزيادة اللين والانفعال
للانسباك والحل والانعقاد واذ حصلنا الى هذا الزيبق ان
كنا ان نتركب التراكيب البديعة ونتطرف بالمقاصد المنيعة
في كل الباب ان شئنا بيضنا الاثقال واستخرجنا اخلاصه الا
ودرعنا فيها هذا في وعقد المجموع بنار التعفين الى ان
ينعقد الكبير العقد الخالد والاوزان في هذه التركيب
ان يشرب الارض قدر ثلاثة اسباعها ليكون كبير الباض
وان تشرب تسعة اسباعها فيكون كبير الحمرة لكن بشرط
كبير الباض ان يكون سقيها من زيبق الغرب بمفرده واما
في الحمرة لان يسقى كبير الباض من بعد تمام زيبق الشرق بمفرده
وللحكماء في تركيب الاركان طرقا كثيرة فاما في تدبير الباب
الاوسط وسموه النفس والاكسير الغليظ بالزيبق الشرقي واختاروا

الى التعفين في الايام المطهرة الى ان يخرج خلاصة اجزاء الحجر
والباب الاعظم فقد يحتاجون الى التعفين في مدابر الا
ركان على القراره وانما يطول عليهم تدبير الارض و
تخليصها قاره ثابتة وانا يحصل لهم التعفين اياما
قليلة عند الجمع والتركيب للان اصحاب باب الاعظم
اكتفوا بالتدبير المتقدم وخلصوا جوهر الحجر قبل تركيبها فلم
الا التركيب الخالد واما طريقة اجاده فهم تركيب التفصيل اولا
وتركيب الحلول ثانيا لاثبات البرهان على المعاد فالتركيب
الاول لا يخلو الاوساخ كلها الا عند تمام التفصيل وعند ذلك
تركيب اربعة اركان الماء في طبيعتين والارض في جسدين
والماء الغربي فهو مجتمع في ماء الحجر ودهنه والماء الحجر فهو الصبغ
المستخرج في دهنه والماء الارض الحجر فهو خلاصة الاثقال كلها
بعد استخراج اجزاء وظلمتها بعد التصعيد تخبيرتها بالماء الخفيف
الخارج الى ان يحترق اوساخها كلها ويبيض فيها الباض
اليقق فالصبغ في طريق اجاده والدهم محمول في الماء الخالد

فائده در کیفیت اکلیل الملوک یعنی ان کرحب طریقه
ان از کتاب شفاء است و هذا نص قوله فنقول انه یمکنی
العالم بهذه الصناعه ان یصید الی اکلیل الغلبه فی البریه
و اسرعها اذا اراد ذلک بان یختصر التعفین و التقطیر و درجاته
کلها و یقطع المیاه و یخلط الحجر باخلاط طبیعیه تهذبها الاعداد
الکرم و یحمی الحجر الیابس منه فی الاناء لتصعیده و یصعده فان
الدهن تحرق مع الدهنی فی النار و یصعد المصاعد اکلیل
الغلبه بعد قطع الرطوبه و یجب الحذر فیه فی وصل الاناء و یجعل ان
لا یکون فیه رطوبه الیسیره تنکسر الاناء ثم خذ علی ان
جزواً من هذه الصاعد و اول تحرار فی نصف به من الارض
الی قدر الربع و لازمه علی ذلک و تحرار المعاودت فی درجات
العمل ان اراد تاماً ربع و ان اراد وسطا فمن ستة اجزاء
جزواً و هی سبع من و ان اراد ناقصاً فمن عشره جزو لاکی ربع
احسن فلا ضرر فیه و اما الجزو الثانی و هو الماء فقد ذکرنا لک
فی غیر مکان فی الکتاب و اما البریت الاحمر فهو الحجر الجدید

فانظر

فانظر ایها البیر هی المواقعه ان تخرج معک الحجر الجدید کبریتاً احمر لان
لوازمه سرعة الذوب و فرحة اللون و زیادة الصبغ و لزوم الثبات و
الجریان و ان فهمت ما ذکرنا لک اولا فی تدبیره وصلت و ان
قصرت فی هذا الرتبه فی العمل خسر صفقتک و خاب عملک و ضاع
تعبک لان جمیع العمل لهذا الرجل فافهم و ان اخذت تدبیر الحجر
و جمیعها بعد تهذیبها مع ارض الحجر المبیضه کانت لک الکبریت الاحمر
و دانیت ذلک علی الحجر الجدید فافهم و الباب الاوسط لا بد من الا
اتصال ثم للانفصال ثم العود و الرجوع و انه لم یتم بعد التصعید و التطهیر معهم
حد یقف العود الیه سوی الحجر اللطیف الذی هو الاکلیل و هو غیر ثابت
فاحتاج القوم ان یدخلوا فی ترکیبهم الحجر الثابت النوعی الذی لا دخن فیه
فلم یجدوا الا حجر هذا المشار الیه و اختبروا فی اصحابهم الوصیه
التی فیه اولا و اخراً فان المادة الاصلیه واحده و قرروا ان
الحجر الجدید احد اجزاء البهیولاء المتکون منها الکبریت و ان
ما دونه الی ان خلصت فی الشوائب و السلام

فایده کلام جابر است که خلدنی در سر فی مکسب مذاکره عصمات

وربد ومحذوف فتعجنها وتعصفها وتسليها وتصيرها حينئذ ماء قاطر
وهو غاية مطلوبنا وحله ولا تعجن الا برطوبة تلك بها الجنبية
وتهلك الطبيعة بها ايا ما كثيره اكثر من ايام حضان وقسمه ضعفان
والسلام فايوار كتاب كشف الحقايق وقال ينتفع بما في هذا الكتاب
ان لعمل ما فيه من الكيفية ولا يفشي سره الا لاهلها وهو ان تاخذ
الحجر الكريم في تشرين اول وفي تشرين ثاني او في تشرين ثالث فان
هذا الحجر الكريم لم يضبط ولا يتحصل الا في هذه الاوقات الثلاثة
لدوران الفلك واشتغال الازمان فمن اتته امنه في غير هذه
الاوقات الثلاثة فقد اخطاته ولم يصب الا في زرقة الثلج
وفضله وكرمه والسلام

فائدة اركتاب كشف الاسرار واما الاشياء النباتية التي تحلل
كالعنب والياس والربوبات فلابد من تدبير كل منها ان يضاف اليه
قدر نصفه من القلي المدبر وقدر ربع من العقاب المدبر او من المقشم
وقدر سدسه من الكحل او البوارق المدبرة المغسلة ثم يستقطر بالقرع
والانبيق الى تمام العمل بتكرير التقطرات الى سبعة مرات وزيادة
حتى يصير القاطر دهنا غليظا في غاية الكمال واما فاكهة الثقف

الز

في تحت القرعة لتمام التقطيرات بان يودع في قدر ويصب عليه ستة امثاله
من الماء القراح المصفى المروق ويطبخ بافدق الحطب فينقص منه الربع فيترك
حتى يبرد ويجرب بالعلقة ويعاد على الثفل ماء ثانيا وثالثا حتى لا يبقى في
الثفل بقية في الخلاصة المحلول ومجمع المياه المخلصة من الثفل ويعقد ملحا نافعا
ولو كان بدل ماء القراح الماء المقطر من جنس الارض او ماء البرش الحاد
لكان المعقود المشرح في غاية الجودة والدهانة والانحلال والمراد تشبيع
الملح المدبر القاطر حتى يذوب ويتحير على الصفيح رصارا بالحد والعقد
دهنا غليظا صابرا على النار فسر بهذا الملح المدبر المحلول بالمدبر الظاهر
في عرف الحكماء وهذه الاسماء الثلاثة مفاتيح الكنوز وامثال طوال
ومن اقتدر استخراج هذه المفاتيح الثلاثة من النبات كان قد وصل
الى كنوز الحكماء المخزونة في اسرار النبات واما الاشياء اليابسة النباتية
ان ينقع الملح في الخل الحاد او في مادة الريباس او في الماء الورد الحار
ثلاثة ايام ثم يضاف الى المحلول المنقوع قدر السدس من الملح المدبر
وقدر العشر من المقشم او العقاب المدبر ولو اضيف مقدار من
كل العشر اد الشب المغسل لكان الماء المقطر في غاية الجودة
ثم يجعل في القرع ويستقطر بالانبيق الى ان تقطع القطرات ثم يرد

القاطر على الارضية الباقية ويقطر مرة ثانية ثم تكرر العمل هكذا سبعة مرات
او اكثر حتى يصير القاطر دهنا غليظا في غاية الحلاوة وهذا مطلب
قدار مطلب حقيق آت كه اراعد ودبس لوشته شود آنجه حاصل
ايد مطلب مطلب عسل ودبس است كه تدبير ارضه وهذا
اعلم مطلب راجع بهذا تدبير است ودرك ماده محرره والله
اعلم ايدك الرماك ان ماده الريال وماء الورد الخ وماء العنب
واخل المدبر وماء الاترج والقرع المدبر في اصل الصنايع في الحرارة الغريزية
الثلاثة من الاشياء النباتية قد كتم الحكماء تدبيرها اما تدبير ماء الورد
وطريقه ان يوخذ الرماد الابيض من الحمام ويغربل قرسته المشاله
من الماء القراح ثم يترك حتى يهدا ثم يجربا العلقه ثم يضاف الى الماء
المصفى قرسته من الرماد الجديد ويودع في قدر فيطبخ بالنار القوية
في القدر الجديد ثلاث ساعات ثم يعزل حتى يهدا ثم يجربا العلقه
ثم يخط الماء المروق في الزجاج ويختم بالشمع ثم يوخذ عشرة امثال
من رماد الجديد ويطبخ بار بعين امثاله من الماء القراح حتى يبقى النصف من
الماء ثم يجربا العلقه لعدم التبريد ويجعل في قدر جديد ويطبخ بالنار

العدد

معتدلة حتى يصير في قوام العصير وهذا يسمى تقطير الرماد ثم يجعل هذه
القطرة في القرع ويصب عليه ان المحفوظ من الزجاجة ويستقطر
بالقرعة والانبيق ويرد القاطر على الارضية سبعة مرات ويخلط
الماء المقطر البالغ في الزجاجة ويختم بالشمع وهو ماء الورد
واما ماء العنب فيدق العنب بعرقه ويعصر ويضاف
اليه مثل النصف من ملح الطعام ومثل الربع من القلي ومثل الربع
من العقاب فيجعل في القرعة ويستقطر بالبخار المتصاعد سبع
مرات ويدفن في الزبل من كل تقطير بين ثلاثة ايام فهذا
الماء المطهر في غاية الكمال واما المدبر فيقطر خمس الحادي عشر
بثقله ويكون ثلاثة اجزاء من الخل وجزء واحد من العصير فيقطر الخل في العصير
الجديد بالوزن المذكور سبع مرات ثم يخلط الماء المقطر في زجاجة
الحكماء ليشربن بالخل المدبر في الاعمال البرانية واما ماء الاترج
فهو ماء الاترج مع قشره وعصارته ويسمى ساجيدا ويودع القرع ويقطر
ويرد القاطر على ما يقطر مرة حتى يصير الارض لا لذة فيها ولا
رطوبة ثم يستخرج ما في القرعة بالموازين المذكورة ثم تشمع بالشمع القاطر ويرفع

فهذا الماء حامض الاترج النافذ الفعل حتى يزيل الاحتراق من كل محترق
ويشبع كل ممتنع عن الشبع ويوافقه ويحل الطلق واللؤلؤ الصغار غير
فاعل بحيث انه يصبغ منه الاشياء الكبار ويحل الزيبق حلا قريبا عجيبا
ويفعل الافعال الكثيرة في عدد الاشياء من المولدات والله القابل المدبر
فهو الذي يوخذ الماء ويجعله في القدر ويلقي فيه اثنين من الرجاجيل سبعة ايام
ثم يوخذ جزء من الماء وغلوة اجزاء من الماء ويقطر في القرع والانبيق
ويرد القاطر على الارض ١٢ مرة ثم يخرج الملح ويشبع هذا الملح بالماء
القاطر وترفع وهذا الملح المشبع يسمى بالقابل المدبر وعود الحكماء
وزيادة البيان نهج المرجاد في النبات المكتوم الذي نبيطه في
ساحل البحر من معادن الاملاح وشبوب وهذا نبات يسمى السيداراق
بالهلالية وبالقمرية وهذا نبات يسمى صنع الديرج وهو عرجت
اصوله بالحيل الفلسفية وصلت به وسط هذه الاصول الى صنع الديرج
واستقطرت ثلثه وشمعت ملحه فقد يسر الله لنا مفتاح الكنوز فالحكماء وهو
هو مادة السيال ولا يحل كثفه الكبريت وهو عند الحكماء يسمى
فليقط الحجر على بخار الماء ويبقى الذهبي والصبغ في الارض فذهب العلماء

واختلف الحكماء في اخراج هذا الذهبي والصبغ من الارض بطرق شتى وكلها صحيحة
اذا اتفق وتجمع وان اختلف وهذا مرادهم ان قالوا علمنا واحد
ولم يزل الرجوع ثم يدخل عليه ماء جديد الى ان ياخذ واجمع الصبغ ثم
تقطر الماء بالانبيق البصير فيخرج الماء القاطر ويختلف الصبغ اسفل هذا
الصبغ والنار والكبريت والملح ولهذا اشبهوا هذا الطريق باستخراج
الصبغ الاصفر قالوا علمنا اشبه الاشياء بخروج الصبغ الاصفر شيئا
ثم انهم اختلفوا بعد ذلك في اخراج الذهبي بعد ذلك الصبغ فبعضهم
من طبخ الارض بالماء فانحل الذهبي فيه ثم جمده بالعلقة وعقدها الانبيق البصير
فقطر الماء وانعقد الصبغ او الذهبي بعد ان يستقصي اخراجه من الارض
فالصبغ ومنهم من طبخها بالماء الى ان طفر الذهبي على رؤس الماء بزجاجه
ومنهم من غمر الارض وعفنها الى ان تخلت ثم قطرها تقطر الماء ثم الذهبي
بعده ومنهم من قطر الماء الاول ثم رد الماء على المحرق سبع مرات فيقطر الا
بيض كله ثم يخرج الصبغ بعد الذهبي بالماء والعلقة ومنهم من قطر الماء
الاول ثم قطر الذهبي بالنار اللينة فخرج الذهبي والصبغ ثم اعاد الماء
على هذا الذهبي وعفنه ثم قطره فيقطر الذهبي مع الماء وما بقي في الارض

نهو الصبغ فافهم ومنهم من عبر الى توصيه عجيب لا يخطر بالبال وهو انه
يشترون وهو انه قطر الماء الاول على الدهن الاحمر مع الصبغ بقوة النار ثم
جعد الدهن الاحمر في الصرة ثم غمره بالماء وطبخ بنار الزبل فجح الصبغ ثم غمر الارض
بعد استقصاء الصبغ بالماء مرارا ثم يعفنها ويقطر بالابيض البصير فيقطر الدهن مع الماء
ثم لا يريد غير الماء على الدهن الابيض رقة يومين حتى يرسب الدهن عن الماء
فيقطر بالملعقة فان الماء يقطر ويخلف الدهن ثم يأخذ الارض الفاضلة من
هذه الارض الدهن والصبغ للارض الاولى فافهم هذا السر فانه عزيز وكل هذا
الطرق صحيحة واشرفها هذا الآخر فافهم والسلام فاذا ميزت بين هذه الطباع
الاربع واردت باب الاعظم فرد الماء الاول على الصبغ وقطره اثني عشر
مره وهو حده لان اصحاب هذا الباب متعبين في عملهم بالبروج الاثني عشر
فافهم فان هذا الصبغ يصبغ القمر بمفرده ثمانا ثم اعزله جانبا ثم قطر الماء
على الدهن مثل ذلك فانه يقيم المريخ بمفرده قمرا ثم افعل بالارض كذلك
اثني عشر مره فانها يقلب النحاس قمرا فافهم هذا السر فانها عند اهل
الموازين الطبيعة ثم قطر الماء الاول كذلك اثني عشر مره ثم ابدأ في التركيب
فوقع فيه الخلاف منهم من ركب الاركان الاربعة يقام الى الحمرة من اول
دليله ومنهم من ركب الارض والماء والدهن وحلها وعقدها فكانت

يتبع في ما

ثم ادخل عليها الصبغ بعد ذلك ومنهم من ركب الماء مع الدهن الابيض
ثم ادخل على الصبغ بعد ذلك ومنهم من ركب الماء مع الدهن الابيض وكرر الماء
الى تشبعها بالباب الاوسط ثم تشق الارض منها ثلاثة اقساط ثم سقاها
بعد ذلك من الصبغ الاحمر فهذه جملة ما في الباب الاعظم من التقصير والتركيب
فافهم هذه الطرق فانك تعرف تحقيق اختلاف اقوالهم وهو انك اذا قطرت الحجر
وفصلته بما شئت اردت مما تقدم تطهير الاركان كما تقدم وهو ان
تقطر الماء على الصبغ سبع مرات فقط وعلى الدهن مثلها وعلى الارض
مثلها وتقطر الماء مثلها واعلم ان هذا الباب هو الاعظم بعينه غير انه
ناقص عنه ثلاث تقطيرات في كل ركن واقتدوا اصحاب باب الاعظم
فلزم ان يسمى هذا الباب الاكبر فاذا ظهرت الاركان الثلثة وهي
الدهن والصبغ والارض بادوار التي عينها واردت التركيب بهذا الباب
فركبه على ما مر في الباب الاعظم فاعلم يا فاضل ان فيه ثلاث
جهات الاولى طبيعيا والثاني صناعي والثالث متوسط بين الطبيعي
والصناعي اختلف فيه الحكماء وكلها صحيحة فان الطريق الاولى ليس طبيعيا
لانه اشبه الاشياء به تدبير المعدن والنبات والحيوان والانسان

وهو الذي قالوا فيه ان علمنا ليس في تطيير وتصعيد ولا شيء وعليه رتب زيونه
واما طريق الثاني منه صناعي وطريق الثالث منه متوسط بين الطبيعي والصناعي
وعليه مشى امير خالد ويحيى الرومي بمغربي ولده احمد والتميمي والاسقف صاحب
ديباط ويوسف شيخ هذه الطرق مفصلة ببرجاتها والله تعالى اعلم بالصواب
الطريق الطبيعي هو ان تاخذ الحجر طريا ثم تقطر الماء الذي بالرطوبة حتى ينضج
ثم اطبخ بهذا الماء فان الصبغ والذهب وخلاصة الارض يخرج في الماء ويرتفع
ثم اعقد ذلك بالاسفيذاج المفروح فان الماء يتميز عن الصبغ فالماء هو الانثى
والارض هو الذكر وهذا عندهم يسمى بالعمل المحذوف اسمه فقط اصلاح واستنباط
الذكر والانثى والماء والنار والزيبق والكبريت والدخان والبخار والملح
والزهرة وجميع ما تسمع في اقوالهم وياخذون من الذكر واحدا ومن
الانثى ثلاثة وهو كلام صحيح الشذور وعلمه في الارض سر الملاحم الواحد
واحد في الذهب او غيره وثلاثة من الزيبق وفيه يقول هرمس ان البرء
من الجسد يغلب الماء الذي هو ثلاثة اشياء وهم يكتمون الوزن غايته
الكتمان لانه الاساس والقاعدة ثم يدخلونه التدبير ويسمونه كله تدبير الطبيعي
وهي القرعة والعجينة القدر المراد معلقة فيه وشبهوه القرعة بالرحم والقدر
ببطن المرئة والفتيلة بنار الطبيعة ثم يسقون النار على حرارة الشمس الا تصول

الباب

فان الماء ياخذ النفس ويطلع ويسمى تصعيدا ثم تعود الارض الفاضلة
بعقد الارواح ويسمى تركيبا ويجمد بعد العقد في ثلاثة ايام كالشمع
الابيض وهو اكسير الابيض ثم ياخذون منه مالا رادوا للبياض
ويصنعونه في اناء من زجاج ويكتبون عليه اسم ذلك حتى لا يغلطوا
فيه بالنسبة على ما ياتي ذكره ثم يقومون منه على الآتي فيقوم اكسيرا
على القمر ايضا يقوم اكسيرا ثم تلقى على جميع الاجساد والناقصة يقلبها
قمرا ثم يتركون الفاضل في المركب في تاسعة ايام ويسمى التاسع
التسعة وليس يتساقى ماء وانما هو نار لانه سموه نار العنصرية
في هذه الدرجة لان العذراء باسم الماء لتلبسوا بذلك على الجهال
وباب سبب كتمه ان حكماء كانوا يسمون ما كل نارا ويشربونه نارا ولهذا سموه
فقنس في اول يوم يخضر بالقوة لابا الفعل القائم بلورا زمردا
اخضرا ثم يكون متلونا الالوان وفي كل لون يصبغ البلور الياقوت
الاحمر وفي يوم السادس يليس حلة الملك ويكون اكسيرا تاما اجمله
الباب الطبيعي ودرجاته لا يوجد هكذا مفصلا في كتاب مرتبا هكذا
فاكتمه والسلام واما الوجه الثاني من طريق الاوسط وهو المسمى

الصناع هو انك تعمد الى المحرطبا ثم قطرمائه باكرطوبه وهو الانثى وتضف
اسفن الدهن والصبغ والاريض والاوساخ فانه مضر الذكر لانه في هذا
الباب لا ترتفع اوساخه الا في وسط العجن عند سعود الاكليل فافهم
هذه السر والكتمه في الحمال ثم لهذه الارض اربعة اشتاها الماء والاصح
ثلثه في القياس الطريق الاولى الطبيعي ثم يسقيها الاولى في دفعة
والثانيه في ثلثة دفعات يسمى الاولى زوجه والثاني بنات واخوات
وتعليقات ثم يقطر هنا بالانبيق المفتوح على الرطوبه فيخرج الصبغ
والدهن المستجن في الماء ثم يقسم الثالثه الى ستة اقسام ويسمى الجواري
ثم يدخل قسما في القاطر المركب ويعفن يوما وليله ويقطر هكذا الى
اخر الستة ثم يقطر بمفرده سبع مرات ثم يصعد الاكليل ويرى
تخلف ثم يلقى الاكليل في الماء فانه يغور في غير زمان يسير في المركب
الانبيق وخذ الرصاص ثم يقطر مرة واحده وهذه عندهم درجة التشييب
ثم احتفظ بالماء فانه يحمد ويسمى الماء الالهي واحتفظ بما فضل في الا
كليل عن قطر الماء فهي الارض المبيضه الورقيه فافهم واعلم ان
اصحاب الطريق الصناعي اذا وصلوا الى هذا المحل فهو عندهم نصف
العمل ثم يأخذ في التراكيب فانه تختلف ايضا في التركيب

هذا الباب واختر قوم قياس وهذا الوجه صحيح فمنهم من يقاسه
الارض الورقيه بثلاثة امثاله من ماءها الالهي الذي قطر عنها ثم
عقدها بعد حلها فكانت كثير الفياض ولكنهم احتاجوا عند الطرح
ان يلقى هذا الكبريت على القمر قبل القائه على الاجساد ويسمو هذا قيد
التشييب لان الكبريت الماء الالهي فانه الاكليل الذي قطر عنه الماء
وهي الارض البيضاء الورقيه فافهم لان اصلها الاكليل ضاعفه فافهم
هذه الاسرار المكتوم عنه هؤلاء القوم ثم يلقون في هذا القمر على
جماد وكذلك اختلفوا في كبريت الحمره ٢ وسموه في بعض الاحيان
تبني قيده بالقمر ستة امثاله من الماء الالهي ثم عقده ولكنه احتاج
عند القائه على الشمس لانه روحاني فانها الفرقه الثانيه فافهم
عند التركيب الفياض اخذوا جزءا من الذهب النقي المكلس بالماء
الالهي المشبع به وادخلوا عليه نصف جزء من الاكليل وثلثة اجزاء
من الماء الالهي ثم عقده والقوا له على الاجساد ثم اسقوه بعد ذلك
ستة امثاله من الماء للحمره ثم يلقون منه ولم يحتاجوا الى التخمير وقيد
لان الشمس تخمر الاكسير عن وجود خمر لانه الاصل وهذا هو المسمى عندهم
بالرصاص وعليه بنا كثيره من الحكماء منهم يون البرهمن وصاحب الشدر

والجابر والجلد كي وصحت المكتب والمؤلف الجديد وهذا الجسد المصبغ القمر ثمانا
قبل وخمولة في التركيب فافهم هذا الكنه لا يوجد في الكتاب ابدا واما الوان
في هذا الطريق في الثاني الحمرة فانها تظهر بالعصر هو زيادة النار لانهم اذا
سقوه اول سقية في الستة زاد النار والنار متقرر السدس في الحرارة
فيظهر لونه اخضر وفي الثانية يزيدون النار سدسا آخر فيظهر لونه ازرق
ثم اذا اشرب الرابعة وزيد في النار سدسا فيظهر لونه طاووسيا ثم اذا شرب الخامسة
يركن احمرا وفي السادسة يكون اسودا فرفريا فيكون النار في الاخيرة قدر
قرار اول البيتين في مرتين فهذا علة ظهور الالوان واما الطبع المذكور اولا نارة
واحدة فلا تظهر افعاله فقط عند القائه على الاحجار فافهم ما وصى الملك والسلام

واما الوجه الثالث على الطريق الاوسط وهو القسم الثالث في الطبع والصناعة
وهو باب غريب وتدبير عجيب سلكه اكثر الحكماء الغرض وصفته ان تاخذ الحجر
طريا فتغسله وتاخذ الماء الاحمر فتقطع ثم اطبخ الاخضر به حتى ينحل الصبغ والذي
في الماء ثم جره بالعلقة واعقده بالابيض البصيرفا القاطر هو الانثى المنعقد
هو الذكر وان لم تجد الذكر منعقدا فذعه ينعقد على نار لطيفة واعلم ان
هذا الباب اشبه الاشياء بالباب من الاولين وهو الاوسط لانه مشتطا
منهما ثم زوج هذا الذكر بالانثى وهذه هي الزوجة والشريك الاربع عشرة

العميا المعلقة في قدر الرماد حتى يكيف الرود وهو التسويد الاسود وقال
انه يخنق الريح في وزنه ثم قال وتسويده في يومين ونصف ثم قال
واحذر في هذه الدرجة شدة النار فان غالب الحكماء اخطأ في هذا الموضع
واحترقت منه النفس وبقي رمادا اسودا محترقا شقالين فيه صبغ لا
قدره في الماء الاحمر وادفنه فانه يحمر جامدا وهذا الباب بخلاف
البابين الاولين فانهم يقولون اذا احمر فسد وهذا بخلافه لان الشربة
الاولى تسود والثانية تحمره فاذا اخرجه احمر كالسبك فاغمره في الماء
في غير وزن حتى يكون قوته اربعة اصابيع اذا اخرجه في الدور وهي ثلثة
ايام تخرج الماء الاحمر كالدم فخذه بالعلقة واكر عليه ماء جديدا الى ان تاخذ
جميع الصبغ كله ثم قطر الماء في الصبغ فهو زيبق الغرب عند اصحاب
هذه الطريقة والصبغ الثابت في النار لقوته هو الزيبق الشرقي والنفس
والذهب الروحاني ونبات القوم الذي يزرعونه في الارض هم الفضلة
مولودهم وغير ذلك من الجسد الجديد لانه احمر ثابتا فافهم ثم يرجعون
الى الارض بعد اخذ الصبغ فيكررون عليها من الماء الغليظ مرارا
بالدفن والتقطير فيصير بيضاء نافريا فيصعدونها بعد ذلك
فهي الاكليل الغليظ ويسمون الماء الابيض الماء الكبريتي ويسمون

والصبغ الجيد ثم تبدون في التركيب وفي جمع الثلثة بالسويه ويدفنونه تلك السود
السواد الثاني ليقوه لعرق ذلك ثلثة للبياض الماء الابيض ثم اختلف اصحاب
هذا الباب في قدح الحمرة فرقتين منهم من اسقيها بعين الشمس وماء البيض
وقوى النار في الاخيرة فاحمر فمنهم من حل في الماء الابيض سبعة ايام الصبغ وسماه
رمس الشرق وعليه جابر وجلد كي وتوالف الجديد ذكره ثم سقا الحمرة
في الصبغ الحلول فقط ثم واختلف اصحاب الصبغ منهم من خلط الحجر في
الصبغ كله عندا حتسنا نه في الشعيرة وتقرينه ومنهم من غسل الصبغ كل
بحبه واحدة ثم سقى به المركب وهو اكسير الابيض في الاخر حتى يرجع الاصل
وقال بعض الذين اولها باطلب الاكرار في السماء فافهم هذا الاكرار
الذي حققت لك من شبات ما تقرق في الارزاق وطلب الوصول
في الملك الرزاق باب الصغر وهو ان تعمد الى الحجر طريا غضيطا
تفصله الى اربعه كما مر ذكره في الباب الاعظم ثم طهر الدهن في الماء
ثلثة مرات ثم الصبغ كذلك ثلثة ثم الارض كذلك ثم الماء كذلك
ثم ركب تلك في البياض والحمرة على اوزان الاعظم فافهم
واصحاب هذا الباب اقتدوا بالاول الثلثة النفس والروح
والجسد حيث كان نظهره ثلث مرات وسمو هذا الباب
الاول

الاصغر لقربه فافهم وقال المراكشي وابن اميل وعمله لان مزاج الارض
بالدهن ذهب مقوم بالزيبق لانهم سموا الارض دهنا والدهن زيبقا و
مزاج الماء بالصبغ هو النوشادر المحلول بالكبريت لانهم يسمون
الماء عقابا والصبغ كبريتا فقابل بين العمليين تجدها واحدا افاهم

عن عاريه قريب الماحد وصفته ان تاخذ من فرخ الحجر الاصله
ثلثة ومن العقرب الحامه ثلثة ومن البياض البيض الحامه ثلثة
وقطر ذلك فانها تقطر ماء نيرا كالياقوت الاحمر وسمع بهذا الذي
براءة الذهب بطريق التعريق فانه يفتح شمعا احمرا كالياقوت
فاتق واحد منه على خمسة من القمر يكون شمعا نقيا خالصا واعلم
يا اخي ان هذه النسبة الشريفة تتم في يومين لان تقطيرها في يوم و
تعريقها في يوم واكتم سره واستر من غير اهلها والله يعطي من يشاء
بغير حساب

درشلعت حمر ملد الوطلب هي روشة فوقف ركب حنا
هالمله فرش لحاف صفحه قمر بمهه دمس دهر ماسه مرتبه
عآ

تخلص من اربع كهجر اركتاب جلد هر للاكرار خذ من صفاح رقاقا
ماشئت واطلها فشيئا ذهبيا نيه طليا بجبنا والتوتيا على الجبر

واخرجها واطلها وانشرها حتى يجمد جيداً واجعلها في القارورة
في النار يوماً ثم ليلة واخرجها تجده مثل الزنجفر والزعفران
فهذا هو الذهب المعكس واما المرقشيثا التي تطلع بالشمس
انحقها سحقاً بالغاً بماء الشب والنوشادر حتى يصير مثل المرهم
ثم تطلي بها الشمس واما ماء الشب والنوشادر فهو ان تأخذ
من العقاب جزوين من الزاج الابيض جزو واحد فاسحقهم ناعماً واصبب عليها
من الماء مثليهم ثلث مرات واغله على النار حتى يذهب نصف
الماء واتركه حتى يبرد وصفه واستعمله فانه اذا اردت ان
تأخذ من الفضة المحللة واجعلها صفائح رقاقاً ارق ما تقدر عليه
ثم خذ شقفاً من فخار وابسطه فيه الصفائح بفرش الكبريت الاصفر
بين الصفائح والحف ثم اقبض على الشقف بنار لطيفة فاذا اذاب
الكبريت واشتعلت ناره فاتركها على النار قليلاً حتى يذهب احراقه
وانزله عن النار حتى تنطفئ ثم اخرج صفائح الفضة فانك تجدها محترقة
شكل ما اصابها فخذ منها وزناً ومن النحاس المحرق مثله واسحقهما
اسحاقاً لا فاذا دققت طرحت عليه الفضة المحترقة وطول السحق والنفخ
ثم اتركه في البوطقة حتى يبرد فاذا برد فاضربه بالمطرقة رقيقاً حتى
ينتقص منه الفضة المحترقة شيئاً لا فان بقي شيء من المحترق فجعله في
شقفة فخار وحبب النفخ وجعلت عليه النفخ الجيد فوق مثل الرماد
فان

فان الذي فيه يذوب ويبقى الذهب في وزنه زائداً ان كان مثقالاً صبت
مثقال ونصف لا ينقص من عيارك ودقه بعده لقاً اذا اردت
ان تأخذ براده الخالصة وتشويه بالملح مراراً وتغسله من الملح ويعاد عليه
الملح ويشوه حتى يذوب واجد منه ان يبرد الفضة رقيق ثم اضف
اليها النوشادر البلوري اربعة امثالها واسحقها ثم اصعده عنها في الاثال
وكلما صاعدته مرة فاخرج البراده واصعدها مع ما صعد وصعدها
حتى ينسبك في قعر الاثال فاعرفه لك تغلس القلع حتى يلين ويصير
ثم يحل ثم تبطه صافياً لا ثفل له فاذا حميت صفائح القمر والقيت فيه تطلي
فاذا اضيف اليها منه وزنها الى مصعد نائف وتشبع بماء بياض البيض
المقطر من كل العشر ومع القلع الاان يذوب ويجري وينعقد ثوبه بيضاء
والى الواحد يقيم ثمانين من القلع المثقالجياً تطهر نحاس وتشبهه الفضة
يوخذ من النحاس المطهر رطل واحد ويذاب على النار فليجعل عليه من البوراق
الابيض قليلاً ثم يلقى عليه عشرة دراهم من الزرنيخ الاحمر الصاعد تلقوفه
في ورق الفضة وينفخ ساعة تبرد ما في الطست الدوافانه يخرج ثوبه بيضاء
اذا نظر اليه بالفضة كمال ذلك اثبت له على النار واللين اذا
تطهره فتسبكه وتصب في النفط الابيض وماء القلع الحاد والعقاب
والزاج او يطلى على صفائحه سندروس معجوناً بالعسل ويحمى ويطفى في الخل
او ماء الليمون او الخل بالملح الحاد وتستنزل وان غمست الرماخت

ج الزعفران را واشنه نیز کاسنی عجیب و کلک لوحم التوتیا
الهندی والقی ج الشیح مرارا حتی تصیر کله کماء کالذهب الاحمر
فخذ ذاب عشرة مره تصبه ج دم الفصاد ینی ودع الیوم بخ الظل
ماء العشر ارکبات مرتد بوره رلع شب کبرت ان یلغم دراهما
۱ ۲ ۳ ۵
ج الذهب لبعة دراهم رتی وتضع المغرة فی القرعه وتغمرها بالماء العشر
وتطرحها ثلاثین مره حتی یعلو اللغه وتلقی منها دراهما عشرة فی القنینة یقلب
ثمانیا وان احکمت علیه یقی درهم سبعین ج الفضة وفی نسخة ان خمرت
هذه الماء العشر مرتین رمقانی لأوزجاج فاصبر علیه حتی یطیر الماء اما باتقطیر
او وضع الاناء ع النار فان الماء یطیر وتبقی الزئبق تریته حمراء فتاخذ
ثقله عفابا وتقسمه ثلاثة اقسام وتطیره عشرة وتاخذ دینارا ممن الذهب وتلقیه
ج هذه الزئبق قلیلا قلیلا فانه الکل ان الجمیع یصیر ذهبا وفی هذا الماء عشرة
فایده سب رلع حمر اکی مس وی تطیر ورد تطیر کرده در حل کند رد تماما
با ملح و با بر وقت رد کردن ارضه کرم شه واج آب طلی سو حل
بکنه واگر مس سو صحه کرده سمغ محمه در اج اب ازرنیخ ملح
حرکف رطح کبر بخورد و هرگاه حل طلی کردی تطیر کن رمقاع سو
ارا واگر طلی ج بلاغ ج مها روی هر روی زر مقاع کبرت
مکرکبرت رد سو با راسخت وتا در ساوی با سرکه اد سو تحی
بلیغ یا د اد سو خشک کنه وتطیر کنه اش وسط هر ارا که هر تطیر لف اش سو

کنه و انچه ل کبد و کبرت تصعید کنه هر ارا ش ا مصعه ا مت و ر تطیر
مبت و هر ا واحی کرده ع کنه و طلا ر رده رود در حل حلا حل ملح
وحی با د با ریه، و رزبل بدر ستیکه تام حل ا در ا حی کنه ا ت و تیزاب سو
نوشی میکنه مقاع ا ده و زنجار سبز و ملس الیض ها و ی تطیر کنه
و ر ا ج اب بریز د رد ی حل حبب میکنه للص و سبعه جا ر ثوشا
که خذ ج الرکار الملتحذ ج الروسنج والنوشا در و اخی و ملس الیض مساوی بیض
کنه ا ده زنجار ها و ی ا د و ملس الیض منی تام ا ج ا ء و تطیر کن هر ا را که
تطیر موقوف شه ا رضه سو رد ول آلله سحق محمه در ا هوای خنک ا رد
رد و شیشه ه کرا رده مکتب جمع رد داشته با ر تطیر کنه هم چنین
حی را مکر ر تا هنگ میکه نصف ا رضه ها ر ثلث ا رضه با که
تام ا رضه سو ها ی قسم مطر کنه مقاع ربع و راج لا ری عسل
۲ ۱ ۱
ممزج کرده شکیس کنه اب رد و منی طلا ر ی آب ا ر ا ی کر ی
سو د لسا رحرت وا ر ا ی کلی تشمع ر عفران و س مجرقه تشمع
کنه بنوره زند ا ر طلا ص رد ول مر آ ص طلا با رصه
عقاب ۳ ماء الشعیر راج قرب ا ج صد شی را تطیر کنه
و سه مرتبه با ر ض جدید رد کنه ۴ صفحه طلا را ج کرده نبذ ا ر حل میکنه

مفتاح حل الثوب عقد مصعد محلول ماوی بره سوحد کرده تعمل کنه
وردو ماروضه تا انکه کلد تطرطه عقد کنده وی بره ده درصد حدیده شه
وروی ان الش بشه صفت ماء الحاکم عام التدبیر وهوان تاخذ
من القلعی منقا مائة ومثله حجر غیر مطفی مکلس سبعة ارطال تدق کل
واحد منهما وتخلله واخلطهما خلطا جیدا واقسمهم سبعة اقسام وخذ من الماء
العذب اربعة وعشرین رطلا وانقع فیه قسم منهم وحرکهم بشیء واترکهم
لوقا ولیلة ثم اغسل الماء عنه بالعلقه فی اناء آخر ثم انقع فیه قسما ثانیا
واترکه واغسله بالعلقه ولا تزال تفعل ذلک بهم بعد القسم وانت
تجدد العلقه حتی تفرغ السبعة اقسام فیحصل لک ماء الحاکم رضی
فخذ من الحجر الحکم من قنال منسول مقروض وضع علیه من ماء البرکن
مثله وحضضه ساعة فانه ینحل ماء الزرد فحلها فی بطن القرس السوکین
فقطره بالوعه والابیض بنار شدیده فینعزل الدم عن الماء
شبه الی قرب الاحمر وسره صفر مثل الزعفران فاحذره ان
تمسه بیدک ثم خذ من الزنجفر الرمانی الی لعل البرهانی اصبحا دلا
بالماء الفاضل فی الاناء مزجه علی نار کاویه فحم او نار فرن حتی تصعد الماء
کله بخار عن الزنجفر وتصعد ملحه الحق الزنجفر تلک الملحیه وشمها فی
هذا الماء الاحمر البرهانی سقیا وسحقا وتشویه الی ان تنفسخ دهنه حمرا
غیر حامرة نقط منها علی شحوص الاسرب بعد تسخین الشحوص بحرق
شمعة وکفته ات شیء محمر کبریت ولقد عملتها بیدی فلما نقطها علی

شحوص الاسرب صار کالدنانیر الهند به حمراء کما سبیه فسبکتها
والقیت علیها قمراً مثلها حتی اغتسل لونها فصارت سبائک
فاذا اخذ العبد المصعد علی الزاج والملح ثلث مرات وشم بالذی
المغیث الی ان یصیر مثل الزعفران الجدید اصفر نارنجی فخذ منه
درهم ویلقی ثمانیة قمر بعیف شمعا خالصا وشمهم فی یاخذ العبد انتن وذلک
لمن لا یقدر علی تکالیف التصعید یاخذ منه ۳۰ یلقمه بثلثة دراهم فضه
ویشمها بهذا الدم المغیث الی ان یعود اصفر ویحمر فی النار واحد
ویعود کالدم الغیط فی لونه واحمراره ویلقی منه درهم علی اربعة
قمر مغرمة ثمانین کاس یقع الجمیع شمعا خالصا وقد عملتها بیدی فجاءت
حالیفا فازلت اضعفت شیئا بعد شیء الی ان اضعفتها باثنین وسبعین قمر
فجاءت معتدل اللون وقد اخذت صفایح الشمس فطفیتها فی هذا
فجاءت شبه السیح ینکسر فالقیت منه جزء علی عشرة قمر محمات
الدم فجاءت شبه السیح ینکسر فالقیت منه جزء علی عشرة قمر محمات
شبه الدم فعملتها الی ان اوصلتها الی المائة وصح وجرب الی ان
الشرط فی القمر ان یکمل بیضا والجبر ان یکمل بیضا ثم نعبر
اخراج ماء الروس یدخل علیه ربعه نوشادرا ویحرک بحل
فیه جیدا ویقطر ثم یخلی فیه الشعر ویدفن ویدبر کما عرفت
طریقه زنجبر کبریت شحوف حمراء خذ نصف رطل من العقرب الاصفر
وسحقه مع الملح القلی یحق کل واحد وحده ثم اجعل العقرب

في مغرفة من حديد وتوضع فوق النار حتى يدور العقرب زد عليه
ملح القلي قليلا قليلا حتى يتحد فعند ذلك اقلبه في غربال ارطال
من الخبز فانه يجمد قرصا واحدا فارفعه قطعة واحدة وضعه
في المغرفة وضعه فوق النار حتى يجف الخبز الذي كنت تطوف به
العقرب وملح القلي عصر عليها وزنها من العسل المنقط وعركه جيدا
عليه الرأس فان العسل يمتزج بها ولا يرى منه اثر فاستخرجه وضعه
في زنجفر به كما هو الرسم فانه يلتقر قرصا احمر ثابتا هذا هو الكبريت
ثم عد يأخذ من هذا الزنجفر وتكسر لتعبد الفول وتلقب في قشرة بيضة قد
سبكت بياضها وفيه الصفرة وتصد فمها بنصف قشر آخر
وطينها بطين الحكمة وادسها في نار لينة لتقدر ان تكف الصفرة
ولا يتحرق الزنجفر ثم افرغ من القشر واسحق الزاد واجعله في
قشر آخر كما للاول فافعل هكذا عشرين مرة فانه يثبت ويجربه
بان تضع منه يسيرا فوق حديد محماة فان دخن فاعد عليه العمل
حتى يثبت فهذا هو الزنجفر الثابت ثم توعز ارادة الملح
ولتعبد بالملح والماء الى ان ينقطع الادباغ وتجف ثم توخذ
نصف رطل من خل الخمر واجعل فيه نصف الاوقية راج مسحوق في
زبدية مزجه ويوضع في الشمس وتحركه ساعة فساعة وفي اليوم

الاول

الاخر تجده بالعقة تجده احمرا كالدم فاسقه اوقيتين من البزاده على الصلاة
وشط عليها في الحال المرور واسحقها وشرها طاجنيه مدهون على نار فحم
فانها تحمار وتصير كالزعفران فاسحقها بالماء الصافي وخذ ما صار
جرد الماء واجعلها في قدح جنبر حتى يربو وقطر الماء عنه بالعلقة
وجففها وارفعها عندك لوقت الحاجة فهذا زعفران الحكماء ثم خذ
راسخت فافعل به كما فعلت بالمريخ فانه يصير زنجار الحكماء ثم
توخذ من الزعفران جزو ومن الزنجار جزو من العقاب المصعد المحمر وزنهما
واسحق الجميع واعمهم في مغرفة من حديد وضعها على راس الكير حتى يذوب
اقلبهم على الصلاية وزنهم كلما نقص من العقاب تفعل هكذا حتى تثبت
العقاب ولا يعد ينقص منه شيء فاسحقه واسته بعد الخل واجعله في
اي حل اردت فانه ينحل ماء احمر يشعل منه النار ويرفع ثم خذ
شمالا من الشمس الصحيفة واطله بالزيبق حتى يفيض وافرش له في الوطه
شمالا من الزنجفر الثابت وغط بمثال آخر منه مسحوقا وسد
راس الوطه واوسمه ليلة واخرجه في الغداة تجده قد انحل كله قد
فاشت فخذ من ذلك واحد واصف اليه خمسة من الزنجفر
الثابت واخلط مهم من ماء الزعفران المعمول حتى يصير
فيهم وزنهم منه وثلثيهم واتى واحدا منهم على خمسة وعشرين
من القمر لقوم ثمانيا في المقلس وال حلته وعقده

تضاعف ضعفه للفاً اثبات الزنجبر يوخذ الزنجبر وبكسر لقدر الفول
ويجفف بالاسر يقول الجيد الكفر المطفى وفرقه البضاء يعنى فى نار مخمرة بسبعة
كل ملاتة ايام تخرجه وتجدله له للاسر يقول ولتعيده الى النار لتكملى السبعة
ايام ثم تخرج ويلقى منه على الصفحة فان ذاب وجرى فقد كمل وان
كان فيه مرخشة تعيد تمام اثنى عشر يوماً فانه يذوب ويجرى ويقول

عجن ميزان صحيح حجر شرط بالكه عامى وهم بالياء هست تركيب
خلاص كاف و دال وركب اكبش ٢٠ ام ات و نا هيه است بياء
با و ٨ و ٤ و ٥ ارچشه كريزان كن زهره و ميخ توتيا هى شقيقا
كردرا ارى عمله را در جوف دارو ى خلاص خالصت كرد طلاء اجعله
از فضى الكه مكرر كردم ولشه

عجن سمع عقرب ثمانى زاهر الاكرار ربع كهربى يوخذ ثلاثة اثنى عشر مثقال
وفى العبد المثقى ثمت ثم ليحكان جيداً حتى لا يبقى الزراوه رشر ولغيد
بالملح والماء حتى لا يبود الماء ثم يعجن بماء القاطر حتى لا يبقى اثر الملوحه ثم خذ
قدح چينى مطين لطين الكه ويجفف ويوضع فيه الملغمه ويجعل فوق النار فحم لين ويسق
بماء الزاج المقطر ويحرك الملغمه بملوقة فضه نادا جف يسق للفاً بالماء المذكور
ويثور ويسق حتى يسق مثله ولابد ان لا يترك الملغمه حتى يجف جيداً بل يبقى فيه النداوة
ماء حتى لا ينفصل عنه العبد بالنار ثم يخرج من القدح ويجعل فى هاون حجر ويزاد
منه العشر الادويه فى الدوش در المصعد ويسحق جيداً حتى يتحد ثم يجف الملغمه

و يمس ثم يوضع فى انا ل الزجاج ويوضع عليه الكبه ويشد الوصل بالملح المكلس وماء البيض
ويوضع فى المستوقد ويصعد ويكون النار ليه فيصعد فى نصف يوم وترك حتى يبرد
ثم يفتح فى يوم الثانى فى قعر الزئبق قد صعد فتر د الصاعد على ما لم يصعد ويسحق جيداً
ثم يوخذ منه ٥ من الادويه من الشجوف مثلى من الشب ومثنى عشر الادويه من الدوش وتطر
فى القرع والانبيق ويوخذ مثنى عشر الادويه من ماء الزاج المتطر ويمزج الماء بيض الملغمه
ويسحق ثلاثة ساعات وتجفف ثم يصعد ثم ترد الصاعد على ما لم يصعد ويسحق ويجفف
ويصعد هكذا سبعة مرات ثم يدفع ما صعد عليه ٥ ويحوط فى القارورة والارضه
فى قارورة اخرى مصوناً من الغبار صفته ماء الكبريت يوخذ من الزنجبر ٥ جمه
ورماد سخت عشره ٥ وشب ماى عشره ٥ وزرنيخ احمر خمسه ٥ وستين ٥ ودر بخار الحكماء
اربعين ٤٠ ومرقشيثا ٥ دهيه خمس ٥ والوس ٥ درخمس ثم يسحق كل واحد عليحده ويخل
ويمزج بينهما ويسحق ثم توخذ من صفره البيض المطبوخ خمسين ٥٠ عدد ليحكه الادويه معه
سحقا جيداً وتمزجه بصفرة ليفاً عشره ١٠ بيضات غير مطبوخات وتترك ثلاثة ايام
وليله ويطر بالقرع والانبيق يطر اولا ماء البيض ثم يصفر ثم يحمر فاذا نزع ماء
الصفرة يبدل القابله حتى يطر الاصفر والاحمر معاً ثم يرفع ويحفظها عليحده
ثم يوخذ الارضيه ويوزن ويوخذ منها جزء ثمن ومن الشب جزؤ والمرقشيثا ٥
جزؤ والهرشا در المحلول ثلاثة اجزاء يسحق الاجزاء ويلقى على الماء لا يبقى ثلاثة
ويضاف اليه من المرقشيثا خمسه ومن صفرة البيض خمسه ويسحق الجميع حتى يصير
كالمرهم ويوضع فى الهوا ثلاثة ايام بلياليه ويطر بالقرع والانبيق فانه يقطر

ماء احمر منتن في الغابيه ويرفع ويحفظ به الماء والماء الاصل الاحمر صفت تعذيب
كل اليمن في المائين يوخذ من القلس ويوضع في القدح المطين ويلقى عليه الماء فوق رماد
حار فاذا سكنت منه وزنه من الماء ويحرك بكفه فضة ويلقى فيه هذا وه ماء يرفع من ماء الماء
ويسحق ويشوى ويحرك بكفه فضة هكذا القفص سبع مرات وليسحق كل مره ثلاثة ساعات ويشوى
بنار لينه منى حرارة الشمس في ايام الصيف ويكون الماء في المرة الاولى منى وزن الحديد
في المرة الاخرى نصف الحديد فاجهد في السحق فانه كلما سحقته كان اجود يرفع ويوزن
ويوخذ من كل عشره منه اثنين من ماء الزاج الاخضر ليسحق ويلقى من ذلك الماء حتى يسيل
مثله فيجفف في الشمس ويجعل في قدح ويجعل قدح آخر فوقه وليشه الوصل ويجفف ويضع
تنورا منى تنور الخباز ويوقد جمرا ويجعل في وسط البسته ويجعل فوق البسته القدر الذي
وليشد راس التنور ويفتح له ثقبه لصعد الهواء ويترك فيه يوما وليلة ثم يرفع فتر
بلون النبفسج فاحفظه فانه الحجر الدبر اما مدبر الروح يوخذ من الزرنيخ المصعد والذهب
ويجمع مع وزنه من الزرنيخ الغيط المنقى ومن الشب والزاج الاخضر وملح القلي والبزار
والنوشادر يوخذ من هذه الخمسة بقدر نصف الزرنيخ ويسحق الزرنيخ معها جيدا ويوضع
في الاثال ويركب عليه المكبه وكلم الوصل بالملح المكلس والحجر والشكر الاحمر ويباعى الفم
ويصعد بنار لينه فيوخذ ما صعد ويحفظ ثم يدبر الماء الاحمر ليدبر الروح صفت ماء
الاحمر يوخذ من القلي ويدق وينخل اربع ويوخذ منها ربع من ويجعل في اربعة امثاله من
ماء ويركب يومين ويحرك في كل يوم وليلة مرة ويجر الماء بالعلقه ويجعل فيه
ربع الزرنيخ القلي ويترك في الشمس ويحرك ويجر هكذا الى تمام الاربعه ويوخذ الماء
ويجفف في القارورة ثم يوخذ من الزنجفر الغير المطفيه ومن الماء خمسه امثاله ويسحق الزنجفر

بخمسة اقسام ويجعل قسم منه في الماء ويترك يوما وليلة ويروق كما فعلت بالقلي ويرفع
الماء ويوخذ من القلي نصفه ومن ماء النوره نصفه ويمزج بينهما ويوخذ من ماء
وملح نوره والعقاب بلد عشره ومن الزنجفر الروس عشرين ومن زعفران
الحديد ثلاثين ومن راسخت اربعين ومن زاج الاخضر خمسين ومن العلم
المورق مائه وليسحق الكل واحد عليحده ويمزج بينهما ويطرح بينهما ويخفف
في قدر كبير حديد والحجر احمر يسع ثلاثة من هذه الادويه ويترك القدر في المستوقد
ويوقد تحته بخشبه واحده ويحرك الاجزاء بالعمود فاذا بقى نصف الماء
منزل من على النار ويترك يوما وليلة حتى يرسب ثم يروق بالعلقه فترى ماء
احمر في غايه الحمره فيوخذ الزرنيخ المصعد ويجعل في قدح خزفي ويصب عليه الماء
قدر ان يصير كالعجين ويوضع فوق رماد حار منى حضانه ويحرك الدواء بالعلقه
حتى يعقد فيه كالعجين ثم يصب عليه الماء قدر ما قلنا ويسوى ويحرك هكذا سبعه مرات
او اكثر بعد ان تلقى في الماء سبعه امثالها ويجب ان تحركه دائما بالعلقه فضته
يجيب لا يمكن مدك اصلا فاذا شرب سبعه امثالها يرفع القدح من فوق
النار ويجفف في الظل ويوضع في القارورة مطينه ويسيه راسه بالمهر السماني
ثم يوخذ من زبل البقر البري نصفه ويطرح فيه النار وتشعل فاذا سكن شعلته
تدفن فيه القارورة حتى تبرد فاذا برد يخرج منه ويسحق ناعما ويفرش في قدح خزف
مطلي ويترك في القدح فوق الدواء بمقدار عرض اصبع اسياخ من حديد الرمانيني
به الحكم عرضا وطولا حتى يصير مثل الشبكه ويوخذ خرقه ضعيفه وتبل ماء وملح
ويجفف ويفرش فوق الشبكه ويفرش في العقرب الاصوا المسحوق طبل واحد

وتركب فوق القدح قرع اخرس ولشه الوصل ثم الزبل البقري المدقوق
وتوضع القدحين بين الزبل بحيث يطل القدح الكبير القدح ممتلئ بشبر وتوضع
حمراه فوقه وفي اطرافه وتصبر عليه حتى يبرد وترفع وتحفظ في قارورة مسدودة الرأس
فانه ركب الثاني ٢ اذا اخذ مؤلف علط كتة لمراراته كتة ات فاذا اردت تخرج منه
ايدات تدبير تجده احمر مثل الورد وان اردت بحمره غاية الحمرة فاخذ قدحا ثانيا
ويفرش فيه نصف مثقال الكبريت الاصفر المسحوق وتجعل في الزجاج ظرف هذا القمقمة
يا درفيه في القدح وتضع له مغلق من الصفر وتجعل الروح الحمرة في خرقة كتان
المغسول بالملح والماء وتجفف الحمرة وتربطه في السلسلة المصنوعة من الصفر وتعلقه
في بطن القمقمة وعلى الكبريت وكمل الفاصلة من الكبريت بالروح لمرار الرابع
اصابع وتوقد تحتها بنار اللينة لمدة على الشمس حتى يخرج من الكبريت بخار يرتفع
على الروح المعلقة ويصبغه واياك ان تزيد النار فتحرق الروح ولا يشه الوصل
من القدح والقمقمة ويوقد تحته هذه النار اللينة اثني عشر ساعات واتركه
حتى يبرد وافتحه فتجد قد زاد صبغه وحمرته فارفعه فاحفظه لوقت الحاجه

صورت العمود المربوط السلسلة به

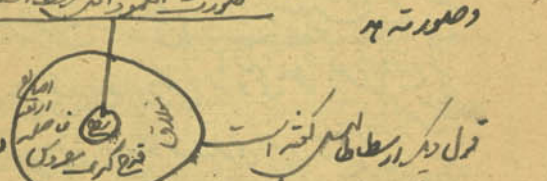

قول ديمقراطس الشمس لمراراته اعمال مع محمد ممزوجة بالعذب بخار آكدس
تا انجاكه مكويد يوخذ من كل عشرة اثنين من ماء الزاج ارسطاطاليس مكويد

يوخذ منه نصف الحديد المعلقة القريب المصعد ان المقطر ومثل وزن الجميع من الماء
الحار ويحل الحديد المحوق مع ماء القلقنة في الماء المذكور في غضارة ويوضع
في الشمس اياما وهي محفوظا من الغبار فانه مفسد للعمل فاذا اتلف اجعله في
قرعة صابره على النار وان كان من الذهب كان احسن وتمة العمل كما ذكر
مع محمد العمري ويتدرر تدبير روح النحاس ذكر ايضا مع كيفية
يوخذ الروح المصعد من الذهب ويضاف اليه مثله ونصفه من الزبل المتعار جاف
ومثل عشر وسل الجميع عفاريا ومثل العقاب من كل من الزنجار والشب اليماني والملح القلي
ومن الزاج القبرس مثله وتبر ما يعجن الكل بماء الزاج المقطر واجعل الكل احتى
لا يبقى للزبل اثر فيه ويوضع في وعاء حديد ويركبه على نار اللينة حتى يذهب الرطوبة
فاذا رأيته قد دخن اجعله في النار التصعيد واصعد في نصف يوم لكن الضعيف
وسبعة ساعات من الايام الشتاء فاذا برد اجمعه بريشة قد صعد مثل الدقيق على
الصفرة الذهبية وقدم تصعيد ولا يبقى عليه الا التحمير مع كيفية
اما ركب الثالث فهو العروس الاصفر وتدبيره ان تاخذ العروس الاصفر
الذهبي ما شئت ويوخذ مثله من هذه الثلاثة جميعا الزاج والملح المقلوا
والاجر ويسحق ناعما جدا ويمزج معها الكبريت ويلقى على مثل هذا العجين من الحمير
ويسحق ويجفف في الشمس اربعين يوما سقيا وسحقا دقيقا ثم تجعل في كوز
مطين ويشه راسه ويجفف ثم تجعل في موز خزفية في يومه فوق سبعة اتية جديد
كما يصنعون لوضع الكوز عليه حتى ينزل من الكبريت ثم تخرجه ويسحق ويضاف اليه
ربع الزاج المذكور ويسحق جدا حتى يصير ابيض ثم تلقى له في الاثال ملحا مقلى

بنلط فاذا سكن ويفرش فوقه العروس وتركبه فوق كبه وتشه الوصل وترك على المتوقد
تحته النار حتى يصعد جميعه فتاخذ المصعد مع راده القلي تقدر نصفه يسحق جيدا
ويقيه في البول المقطر يوما كما تقدم تحفف ويسحق وتفرش في الاناء في مبرد الغير
المطر ويصعد بناره لينه فاذا برد توخذ المصعد وينقع في الماء حتى يكمل فيه النوشادر
ويبقى صافيا ثم يجفف ويسحق ناعما وتدبر بالتوتيا بالماء الحامض تدبيرا جيدا حتى
يوخذ من الماء الابرج ثم تصفى بخرقة صفيقة وتوضع العروس المصعد في قدح خزف
مطين وتصب فوقه من الماء الابرج بحيث يعلو فوقه باربع اصابع ويوضع فوق نار لينه
حتى ينفق الماء وفيه بذاره ثم تصب فوقه كما فعلت هكذا الى تصيرا بانا طاهرا ثم يرفع
ويحفظ فانه اكسير ثالث واما الاوزان فيوخذ من الحجر المدبر واحد ومن الروح سبعه
ومن النفس ثلاثة ويمزج بينهما ويسحق ويسقيه بماء الحجر صفت ماء الحجر يوخذ من زاج
الاخضر ماءة ومن اعفران الحديد ثلاثين ومن الشب اليماني خمسة عشره ومن الصاب
خمسة عشره ومن علم الاحمر سبعة فيسحق الجميع ناعما ويوضع على قدر زجاج
او حجر كبير وتصب على من الخل المقطر اربعة اضعاف ويترك يوما وليله ثم
تركب القدر فوق المتوقد ويوقد تحته ناريه ويحرك الادوية بخشب دائما
ساعتين ثم ينزل ويعرق على الياقوت ثم يوخذ من الزاج الاخضر خمسه
وعشرين من الذهب ومن النوشادر واحد يسحق ثلاثة ويطرح في الماء المحمر في قدر
وينقع خليات ثم تصفى وتحفظ ثم تاخذ النفس والروح والحجر الممتزج
ويجعل في اول حجر ويسقيه الماء المحمر ويسحقه سحقا كثيرا ناعما حتى يصير كالمرهم
ثم يوضع في القدح مطين ويوضع في نار معتدله ويحرك الدواء فوقا وتحتا بخشبه خفيفه

فاذا

فاذا جف نصب عليه اخر من الماء المحمر تدبر بهذا التدبير يوما بعد يوم وليلتين فترفع
ثم يسحق ناعما وتوضع في آلة الكل وهو ان تجعل الدواء في قاروره
صافيه بيضاء وتصب فوق الدواء من الماء مثله وتشد راسه بجلد وتخرز عليه
كل واحد جنب الاخر ويكون واسع الجوف ضيق الرؤس وعمق نحو ثلاثة
اذرع وتملا منه ذراع في الرمل تصب فيه الماء كثيرا ثم تاخذ القرعه
وتعلق في البئر الحميه الغليظه وان اخذت ما يشبه الكيزان في الهند
وهو منسوج من الخيزران توضع القاروره وتملا من الرمل الجيد الرطب وتحكم
باليد حتى لا يسري الريح فيه ويخرج ويعلق في البئر الثاني في الرابس يوما
بهذا كل اسبوع فانه ينجمد ماء احمر ثم تشرع في العقد وهو ان تاخذ
المحلول وتجعله في قرعه وتركب عليه انبيق الاعمى وتشه الوصل وتوضع
القرعه في القدر وملاء القدر من الرمل المنخول ويوضع في المتوقد ويوقد
تحته نار اللينه بقدر ان يكون القرعه حاره هكذا وتوقد حتى تلاحظه تصير
قوامه كالعسل فتزل من على النار وتوضع في التمن حريف وترفع وتحفظ
جدا وتحفظ في دعاء على اوقيه او ذهب او زجاج طرق الطرح فهو
ان تاخذ من الزهره المنقاه ثلثه مثقال ومن الفضه اربعه اجزاء فيذابان
معا وتصب في الراط وتجعله اوراق وتقطعه صغارا وتذاب وتطرح
فيه درهم من الاكسير ملفوفا في ورقه الذهب فاذا ذابت تصب
في الراط فان كان احمر الغايه يذاب فيه ثلثين من الفضه
وهكذا الى ان يصير في بلد البيع ٦ الى ٧

اشترال حديد توخذ برادة الحديد ٣ مع الكلس ٣ ومع العلم ١ ومع النطرون ٩
ليحتى بالغا وبلت بالزيت وليشترل هكذا مرتين فانه يزيل جسدا
نقيا يمارح جميع الاجساد مع قمر للقا توخذ الربيع ٢ ومع الطرطرا ١
ومع برادة حديد ٣ ليحتى وليشترل فانه يزيل جسدا ما ليوا وتفتتا
تذيب مع الزجاج المسحوق واطلعه مع القا وبورق الحديد وصبه على
الحجارة وكرر العمل حتى يصير لينا نقيا للقا فيوخذ برادة الحديد وانشله
والنحاس مرارا ثم يلغم مع الزيبق لواطه العقاب والنحاس في مفرقة الحديد ثم يصعد
الزيبق فيذوب البرادة عاية اللين والصفا ولابد في نزع الحديد من
لورقه وهو بورق الصباغة ومع القا الزنجار والنطرون والعقاب مفحوصا
مرهى ابيض ولقه منها وزن السدس وهذا العجون يلين كل الاجساد للقا
قطع البرادة باحد المياه الحاده ثم حوها بالاشياء المذكوره حتى يكون جسدا
طاهرا وغاية الباض تحلل ذهبا ملغمه الجنى رطل قطع باربعة امثال
ماء حتى ينقص الثلث واورقه ثم الطبخ رطل شاذنه محمسه ارطال ماء حتى
ينقص الثلث واجمع بين المائين بالعويه ثم توخذ الشاذنه ثم
اوقيتين ومن النطرون مثله ومن المرتنج مثله ومن الكبريت مثل ربع
نصف احدهم بورق الارمن ليحتى الادويه وتجعل في المائين يحفظهم
جيدا واصلح به الملغم ينعقد ثابتا في اربع ساعات

فاره تنطر بالخل الخمر اربع مرات ويجفف كل مرة وتكرم بالقاطر بخمر
وحمرة مس بالعويه ليحتفا وسقيا وتشميما نهارا وتلويه ليلة

الا ان يحرق على الصحيفة نليق من قيراط على درهم فضه وان قطر
مع ربعه ملح القا وورنه عقابا كان اجود

فاره يوخذ العروس الاصفر والرانجت والعقاب
بالعويه وليحتى الجميع فرادا ثم يمزج بالسحق مع الخل سبعة ايام
ثم يجفف ويقطر فاذا قطع القطر مع الانيق وليه راس العروس
وليشه النار حتى يصعد العقاب والعروس ثم ياخذ
المعقد ٧ ومن المغطر ٢٤ ومن جبن ويوضع في رجاجه
ويختم عليه ويوضع في بطن الفرس حتى يحمى وهذا يكون في
عشرة ايام ثم يصفى الماء ويرفع في قاروره فانه يجلب
الاحماد في الاحجار والماء يصير الزهر شبيه اكرجا

فاره تنقع القا والهره بالعويه في قرة اواجانيه شقيه
الاثفل مشدودة الثقل الصوفه في اربعة امثالها ماء
يوما وليله يخفف بالنقيه بان يحلل الصوفه حال الماء
يقطر اصفر الى الحمره فاذا جمع منه لك كثير كوشتروان ياخذ
الزئبق فجد له الخطيين ان تدقها وتكلس لها بالعويه ثم خذه
منها بربع الماء وتصيب الماء عليه وتنقعه يوما وليله ثم لتلس
الصوفه لتعطر ماء احد في الاناء ثم اعد التدبير ثانيه لغوص جيدا

وعلامته انك اذا حككت فيه قطعة لحم هرا ما لم يحمر قليلا وان
اصاب اصبع مدبرة افسده واذاه فليحذر منه وتمامه مذكور ان شاء الله
تعالى س ان الذهب اذا الغم بالزيبق ثلث اسلم من الملح
الاندراني ثم وضع في اول التعليق بالة صابره على النار الخوبره ويوقد
انارو ما دليلها ثم يغمد الملح بالماء الحار حتى لا يبقى فيه الاثر الملح فيقق
معلقا في غاية النعومة واذا شمع بجرار من لبن العذراء ويذوب
ويجرى ويذوب ويجرى على الصفاح كذوب الموم وهذا الذهب المشمع
اذا اشرح بمثله من الزعفران المشمع وثلثه من الماء الحار
ويجرى في الموش وفي البورق المحلول ووضع على النار للطبخ حتى
يشمع كلها فصار الجميع جوهرا منعقدا بتكرار التشميع والحل
والعقد والاذابة بالنار ثم تشمع بماء الحمر الى ان يتقرن
لونه ويجرى على الصفيحة ثم يلقى درهم منه على ثلاثين حمر مرزن فيتم
بالحلان على سر الميزان ذهبا خالصا قابلا على جميع الامتحان

ان لبن العذراء اذا امتزج بمقدار عشره في الصبغ يكون ماء
مليحا ثم اذا امتزج بمقدار سه الى الثلث فيصير بالماء الحمر
والاحمر السدس والاقرب الثلث وهو الماء الحمر الذهب
والفضة في غاية الحمرة ولم يزد بمقدارها وكذا الحمر الحديد والا
سرب والرصاص والنحاس باللون الفوفيري النفسجي
وكل منها يكون جوهرا صابغا متمما للفضة الحمرة الى الثلاثين

فقاله

مثقالا ولم يزد وزن الجسد بالماء الحمر بل يكون بمفرده اكسير القوة
الصبغ العمال كتركيب معلوم في نقش ورفع وجسد مع احمت اللطيف
بدول كمية الاوزان وهذا عجيب اسرار الميزان في تلوين
البرمان بكثرة امتحانه في كتضاعيف الاكير حتى يلقى واحدة
على الف ولا يتم الا بالحلال وبر الميزان في كنوز البرمان
بكثرة التجارب لمبلد والمارد

فصل اعلم ان لبن العذراء
في علم الميزان انما يكون على وجه الكمال في عشرة ايام وعلى اجوده
في ثلاث بان يكلس الرصاص بالزيبق حتى يسير احمرا احمر زنجفريا
بشدة النار ثم يغمد الملح بالماء الحار ويشمع بملح القاحمول
بماء الرصاص الحاد حتى يصير دهنا جاريا بالنار ايضا
كلبن العذراء ويسمى بالعقرة البيضاء على وجه المحلول كبرمون
بياضه ويخصص على وجه الملح وحله كتخصيص محلول البيض على الماء
ثم يحيى بالصلابة ويصرع بالحمر حتى يتخصص بصفة كثيفة لبنا
سائلا في غاية الصفاء وكذا الصبغ يوخذ من قوبال الحديد بان
يشمع بالنوشادر مرارا حتى يذوب كما الدهم بالنار ثم
ثم يشمع بماء الزاج حتى يسير كحلولا كالزعفران وهذا يكفي
في معرفة ساعة الزمان وهذا الصبغ والماء كالكبريت على وجه
الكمال في الافعال والخواص لكل صنعة في الفضة عزيزة الكمال وهذا

نهایة الکشف والتعلیم وما یقرب لک الاداء وحسن التدبیر فی طریقة
ضیافة الفقراء فی اقرب الاوقات والله الهادی الی الطریق الصواب
شقیقة زهره خذ من الزاج والشب والعفص بالسویه والسحق الجمیع یاخذ
البیض المنقط ثلاث ایام بلیالیها وجففها علی نار لینه واجعلها اقراصا
فاذا اردت شقیقة الزهره اطعم هذا الدواء فانه یشقیه ویبیضه
تصعید الحدید علی ماص یاخذ قدح سه مرتبه مساوی وهر دفعه
یمح محدد وعلی همت مازاج تصعید کنه بهمن طرز مسطور
فائده جلیله میزانیه اعلم ان الحکماء اخذ جزء من الذهب
وجزئین من الحدید وخمسه من الاسرب مثلا فی موازینهم معناه ان
تاخذ جزءا من الذهب وعشرا من الحدید و ۲۵ من الاسرب بناء
علی اصطلاحهم لانهم قالوا ان الذهب درهم منه جزء تام والنحاس
نصفه والفضه ثلثه والقلعی ربعه والاسرب خمسه والحدید عشره
واظنه نصف العشر هذا بحسب اوزان الغبائط اما بحسب الطهاره فغیر
بواطن الاجساد فان ماطع الاسرب ذهب وماطع ذهب اسرب فاذا
ظهر ذهبیة الاسرب والبرئیة الذهب یوخذ جزء من الاسرب وخمسه
من الذهب واذا ظهر حدیدیة الذهب وکاسیة الاسرب
فیوخذ ثلث درام من الاسرب وعشرة دراهم من الذهب وکذلک
فی جمیع الاحاد اذ تبدل صورتها بصوره غیر ما فیعتبر هذه الصوره فافهم
وقد کشفت اسرار الحکماء واشکر لربک تطلع طلا خوب کن وصفه رزن

اوسنج تطبع کن وخوب که اب بشه بروی اورده در ماون بکوب
ومقابل ریش یا وصلابه کن وماب ونمک وخوار پاره بروی
که بوارد واکر خواهی خوب وتصعد وزن کبریت زرد بکوب وبا کلوط کن
وهر را وصلابه کن وک سیاه مثل قیر بر سر ظرف کل کرده وشه
وصلی کن وخشک کن وتوشه مده واتش زیر بطیخ اعنه الی تاله
علامت ماص نفع وعلامت انست که یار زرد باشه وبا فرمز بزند
نداشته باشه وهر کاه غیر این نباشه ایرا مرتبه توشه ده سه مرتبه تمام
یا علامت ماص نفع وبزند ثلثه وقتکه تمام شد نیک بوده است
وملس در لوبه بکوب وبکروز ان اعلم است طلای ملس ۴۳
فائده نوشادر را باز اج ده مرتبه تصعید کن وهر دفعه مصعد
باز اج جدید بهزار ان باکلس نمش مذکور مساوی سحق کامل کن
در هفت قدح ریخته وصلی کن یک هفته بوطه وروی اتش
دهنه ملایم یا اتش چوب ملایم وملاحظه کن بخار ابجوش نرفته
بلبله نشود نادر از اتش بکذار سرد شه بعد از سرد شه
صلابه کن باز اج عمل کن تا تمام شود مرتبه تشمیع دیاز یکم
باهم مرتبه هر سه در قدح زبرین جمع شه وبقطعه بلیار جوب
وتشمیع باید در هر تشمیع فروی اتش زیاد تر باشد تا کبریت احمر
احمر زیاد تر روی ان ها زرد دفعه هر کاه از تشمیع فارغ
شدی مادر حمی کبریت در شش هشت روز بشه هر کاه

شیر داده بروی آورده زاج را بکوبد نرم، زنجبار ده یک هم درین داده
با آن برده و بروی آتشه بکوبد و هفت روز مکرر بیاید تا زمانیکه سفید قرار
گرفته نخواهد که مکعب از اجزای آهن باشد نمای براده حدید جدید
بگذارد و سه نوبت بهتر آن کند آهن نرم و سفید شود نخواهد که مکعب
از اجزای آهن باشد پس بگذارد سفید شود حمار یک مایه ۴۴
آهک دقلیان مساوی برابر کوبیده در کوزه نو ریخته حمار ماسه مساوی
با کمتر بعد ریخته حل شود و از پشت کوزه سوراخ کرده شود باید
جوشاند الرمس نخواهد لایق بهشت از ارض و عقرب باید ماء الرمس
طبخ دهد عقرب حل شود نخواهد و علقه نخواهد و اجزای محلول سوخته کنند
نخواهد از اجزای معقد قرص کاف براده پس نخواهد در بوته در بوته را
باشیشه گرفته مرتبه طلا خوب نشود و هفت مرتبه عمل را تکرار
نماید و قرص کاف طلا کند نخواهد طلا شود باید مساوی زمین علقه ۴۴
و در قعر باید ماء الرمس طبخ داده پس لایش ریخته تطهیر در دهد
الی هفت مرتبه نخواهد را در خوب یک طعام بهشت مرتبه زمین ریخته

تعلیم آن طریقه یک صفحه روحزار در عمل آورده گرد دار
گرد دجیه یکپیاو داو سو بگذارد در عمل بریز تا سه مرتبه گاه دار
مادر را کفت و زاج را در بوزان باگریت و سه مرتبه قرص کاف
روح کن بجز نشود و همه را در آن کن و مساوی قلع مطهر گریت
او داده و در بوته با طرف روی اجاج و گریت روی آن ریخته در آن او

پوشیده تا آب نشود و بخارات او در هوا نرود ملایم باشد تا روح
آتش نگیرد در هوا قلع باید بار پس عمل ۴۴ هر وقت می کرد تا نشود
با نکری بریزد تا در روز اول قسم عمل کند و بجز نشود نخواهد یا از اجزای روح را
ریخت بجز نشود از بز بلکه ۱۹

طریقه روح از کتاب آثار

الاسرار اجزای بجز یکی روح یکصد نشاسته و بجا مهای قلع و علقه
کن با قلع و نخواهد روح صلابه کن قلع دانش باید در نشود نخواهد بریز
طرف مرجح باید و یکصد و بیست و سه مهای شیر روی او ریخته و طبخ
داده و حل نشود باید یکصد و بیست و سه مهای بریزد و طبخ کن تا سه نوبت
باید از آن باید طبخ کن نخواهد در بوته کرده سوداند کرده سوداند
کرده خوب بکوب بریز در قعر و سر او را مواد اجزای بگذارد
آتش کن تا آنکه رطوبات او تمام نشود مواد اجزای را مخلوط بکن
با غلک و شیشه و بعیره تخم دیگر در بگذار آن شیشه را
بروی آتشه طلق مخلوط دبر اده بگذار روی
مساوی قرص کرده تصعید کن و نخواهد باز بیش تصعید تصعید کن
و بیش را باید روح با تطهیر باض الیض و دنش یک زاج
در او مطهر شده تا نشوید و نخواهد با این عذر اجزای
کن و نخواهد بریز بر او آب شاهره از کلس بجز باید محلول
باشد و او سو حل کند در تا حل نشود نخواهد او سو عقد کن نخواهد با
لطس قمر باید کن و طرح کن ۴۴ تعلیس مس آرمنه علقه طلا بشود

با یکمعی قرار صلایه بلیغ با آب شست و نرم نرم حک کند با یکمعی دیگر قرار علاوی نخعه
و شست و سر نخعه حک کرده بجوشاند ملغمه را در بوته بلندی کرده وی ثلث
گوگرد و مرمار رد با او صلایه نخعه و ملاحظه با کم کم گوراب ملغمه رمیجوشد
کف میکند در حین کف کردن چرب با تش زده شعله دار بگو گرد زند
که آتش بگیرد بعد از برخاستن گوگرد اگر طلا سرخ رنگ با بنفش است مقلس صحیح
والا یکمرتبه دیگر بهمین قسم گوگرد بیفزاید بنهج مرکور مقلس صحیح است

طریقه سخوف حلیم زراوه روح چهار زاج سبز هفت نمک هفت زاج
و نمک را دست روح داده صلایه با هم و طرحی در بوته حام با آتش شدید دمس
و هم سرد آورده بشوید و باز ارضه جدید دمس دهم و یکمرتبه هم با نمک شهادس هم
بعد از شستن زاج سبز را در بوته کرده روی کوره بهمد تا سرخ شود بعد از ابراج
مقلس چهار یک دست روح داده دمس بر دو ابراج سخوف

طریقه علمه روح و زمین یکمثقال روغن را با حل روح ملغمه و بتاب کرم و نمک سارما
لتوزد و بسواد نکند بعد حک کرده نگاه دارد و یکمثقال طلا را با هیچ مثل دهم
نمک حرف در دهم نمک است و دهم یک حاصل باشد نه قطره هیچ نیم نیم را
بخرد حل طبیعی کند امیخ محلول را بخرد ملغمه در تغه و بشوه بعد از ان دمس چهل
بعد در شیشه شمیا کرده چهار مثقال ملغمه و طلا با زاد دهم یک او در کچه در دیگ ماسه
با خاکستر سه روز و سه شب با رمل اسی دهم ملغمه نهم موم نعد و زنگار
معتبر خواهد بعد بردن آورده طرح ها کرده طرح یکمعی رصه بهم
و اگر طرح نرفت یکمعی را نیک نمک طلا طرح کنه ان طلا را بتقره طرح کند
العلم عند الله